

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

فرع علوم الاتصال

المعالجة الإعلامية لظواهر الاجتماعية من خلال الصحافة المكتوبة الجزائرية

دراسة وصفية لجريدة "الخبر اليومية"

(01 جانفي - 31 مارس 2018)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال

تحت اشراف الدكتورة:

فضيلة سبع

من إعداد الطالبين

- حدار ليدية

- بوعقلين دليلة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الاستاذ
رئيسا	جامعة البويرة	حماني سماعيل
مناقشا	جامعة البويرة	د /أوشن جميلة
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	د/سبع فضيلة

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

قال الله تعالى: «اذكروني أشكرهم واشكروا لي ولا تكفرون...» نعمد الله عز وجل الذي أمدنا السر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة محوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، والملاء على حبيبك وخليفك الأمين عليه أركى الصلاة والسلام. كما نتقدم بجميل شكرنا و تقديرنا لأستاذة الفاضلة سوج فضيلة لتقدمه بالإحسان على هذه المذكرة وعلى معة مدرسا وعلى حرصها أن يخرج هذا العمل في صورة كاملة، لا يخوبه أي نقص، كما نشكرها أيضا على توجيهاها القيمة طيلة المسيرة الإحراقية، وأسأل الله أن يجزيها بماء كل خير. كما نتقدم بالشكر لجميع زملائنا في الدفعة، وإلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة ماديا ومعنويا سواء من قريب أو بعيد. كما نتقدم بالشكر المسبق على المساعدة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقحة هذه المذكرة وسرفه من وقتهم الثمين لأجل قراءتها.

وختموا

الإهداء

....إلى والدي الذي حمل لي السحاب ،وبدل خوفني بالأمان ، و
ثبت الثقة في نفسي ،و إلى أُمي الحبيبة التي تمررتني بالصدر
الدافئ و المحبة و العنان الذي لا ينضب وإلى اخوتي نبيل
ولعيد و قاسم معزة و تمعظينهم....

....و إلى اخوتي التي لم تلدما أُمي مسعودي سلمى ، و لجميع الذين
عرفتهم فاحببتهم و احبوني في الله...و إلى اهلنا ما زالوا قيد
الانتظار

ليديّة

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا وزيدنا بالعلم وأكرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية، إلى من هي أنادي
من قطره الندى، وأسقى من ماء الدجى إلى رمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء
عبد البلاء، إلى من رافقتني دعواتها في كل خطوة من خطوات حياتي "أمي
العزيزة" إلى رغبة عمري ومدبح ثقلي وإرادتي من البسني ثوبه مكارم الأطلاق
والأداب "أبي الغالي" جزاها الله الجزاء الأوفر وأطال في عمرهما، إلى من بسمته و
نظرتهم نبعت في نفسي القوة والحياة "أخواتي" وإلى من كانوا لي منذ في الصراء
والضراء، وأصدقاء العمر ورفقاء الدرب وإلى من شاركنا في هذا العمل، إلى كل
عائلتي من صغيرها إلى كبيرها وإلى كل من يحمل في قلبه ذكرياتنا.

دليلة

خطة الدراسة

مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة : الخطوات المنهجية للدراسة
1-الإشكالية
2-التساؤلات الفرعية
3-أسباب اختيار الموضوع
4-أهداف الدراسة .
5-أهمية الدراسة
6-نوع الدراسة و المنهج المتبع..
7-أدوات الدراسة
8-مجتمع البحث
9-المدخل النظري للدراسة
10-تحديد المفاهيم
11-الدراسات السابقة
الإطار النظري
الفصل الأول:ماهية الصحافة المكتوبة
تمهيد:.
المبحث الأول:تعريف الصحافة المكتوبة وخصائصها
المبحث الثاني:نشأة الصحافة المكتوبة وتطورها
المبحث الثالث:أنواع الفنون الصحفية في الصحافة المكتوبة
المبحث الرابع:وظائف الصحافة المكتوبة
خلاصة الفصل.
الفصل الثاني:الظواهر الاجتماعية في الجزائر
تمهيد...
المبحث الأول:تعريف الظواهر الاجتماعية وخصائصها..
المبحث الثاني: أسباب وعوامل نشأة الظواهر الاجتماعية.
المبحث الثالث:أهم الظواهر الإجتماعية المنتشرة في الجزائر
المبحث الرابع:أهمية المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية

خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي : المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومي
تمهيد
الفصل الثالث : المعالجة الإعلامية لمضمون الظواهر الاجتماعية
المبحث الأول : المعالجة الإعلامية لظواهر الاجتماعية الأسرية.
المبحث الثاني : المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الاجتماعية الأمنية
المبحث الثالث : المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الإرهابية
المبحث الرابع : المعالجة الإعلامية. لظاهرة فئة الفساد الاجتماعي
المبحث الخامس: المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الصحية
الإستنتاجات.
الفصل الرابع : المعالجة الإعلامية شكل الظواهر من خلال جريدة الخبر اليومي
المبحث الأول :المعالجة الإعلامية لفئة المصادر
المبحث الثاني :المعالجة الإعلامية لفئة موقع المادة الإعلامية
المبحث الثالث :المعالجة الإعلامية لفئة القوالب الصحفية
المبحث الرابع :المعالجة الإعلامية لفئة الصور
النتائج العامة
الخاتمة

مقدمة :

تعددت وسائل الإعلام و الإتصال بتعدد إمكانيتها من وسيلة إلي أخرى ، و لعل أقدم الوسائل الإتصالية الإعلامية هي الصحافة المكتوبة التي تعتبر وسيلة نقل الأخبار و المعلومات التي تثير إهتمام القارئ ، لما لها من قوة فعالة في التأثير على أفراد المجتمع ،بحكم إتصالها اليومي و المباشر با الجماهير ، فا الصحافة المقروءة هي حلقة وصل بين المجتمعات و مقومات البناء الإجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات ،و ما يميزها عن غيرها من الوسائل الإعلامية بساطة إقتنائها،و طبيعة العلاقة التي تربطها بالجماهير ، فهي تساهم بشكل كبير في تشكيل الرأي العام من خلال تغطيتها للأخبار التي تهم الرأي العام دون الخروج عن حيز الحرية المحددة في المواد القانونية الجزائرية .

ومن بين الموضوعات الأكثر معالجة في الصحافة المكتوبة نجد الظواهر الإجتماعية التي تعد من أهم المواد الإعلامية التي تحرص الصحف المكتوبة بنشرها ، باختلافها وتنوعها ، ونظرا لتطور هذه الظواهر في مجتمعنا الجزائري وخطورتها على البناء الإجتماعي الحضاري للمجتمع ، أفرز العديد من الظواهر الإجتماعية منها : الظواهر الإجتماعية الأسرية ، الظواهر الإجتماعية الأمنية،الظواهر الإجتماعية الصحية ، الظواهر الإجتماعية الإرهابية ، ظواهر الفساد الإجتماعي ،

أن إشكالية الظواهر الإجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة نالت إهتماما كبيرا من طرف وسائل الإعلام بشكل عام و الصحافة المكتوبة بشكل خاص ،في معالجتها لهذه الظواهر، لتمكين أفراد المجتمع في معرفة ما يجري حولهم ، و المساهمة في التفاعل الإجتماعي من أجل تفادي هذه الظواهر مستقبلا .

إنطلاقا مما سبق ذكره ، تهدف إشكالية بحثنا أساسا إلى معرفة كيف عالجت جريدة الخبر اليومي الجزائري الظواهر الإجتماعية ، علي إمتداد ثلاثة أشهر (01 جانفي 2018 إلى 31 مارس 2018)، و لحل مشكلة البحث و تحقيق أهدافه المنشودة تم الإعتماد على خطة الإطار المنهجي و فصلين يتمثل الفصل المنهجي الحثيات المنهجية المتبعة ، تناولت إشكالية البحث و تساؤلاته من حيث الشكل و المضمون ،مع الأسباب و الأهداف و الأهمية ،ثم منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات ، و عتمدنا نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) كمدخل نظري لدراسة ، و في الأخير إستعرضنا أهم الدراسات السابقة .

أما الإطار النظري ، تناولنا في الفصل الأول ماهية الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ثم تناولنا في المبحث الأول تعريف الصحافة المكتوبة ، ثم تطرقنا إلى نشأة و تطور الصحافة المكتوبة ، ثم إلى أنواع الفنون الصحفية في الصحافة المكتوبة وعرضنا وظائف الصحافة المكتوبة ، و تناول الفصل الثاني : الظواهر الإجتماعية الجزائرية ، كما خصص هذا الفصل لتناول التعريف با الظواهر الإجتماعية و الخصائص التي تميزها و أشرنا إلى أسباب و عوامل نشأة هذه الظواهر و أهم الظواهر الإجتماعية المنتشرة في الجزائر و تطرقنا إلى أهمية المعالجة الإعلامية لظواهر الإجتماعية .

أما الإطار التطبيقي يضمن فصلين ، ففي الفصل الأول قمنا با معالجة شكل الظواهر الإجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومي و تحليل فئات الإستمارة من حيث الشكل .

أما الفصل الرابع قمنا بالمعالجة الإعلامية لمضمون الظواهر الإجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومي ، و تحليل فئات الإستمارة من حيث المحتوى .

الإطار المنهجي للدراسة: الخطوات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- الإشكالية.
- 2- التساؤلات الفرعية.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- نوع الدراسة والمنهج المتبع.
- 7- أدوات الدراسة.
- 8- عينة الدراسة.
- 9- المدخل النظري للدراسة.
- 10- تحديد المفاهيم.
- 11- الدراسات السابقة.

تمهيد:

تتطلب دراسة أي ظاهرة إعلامية، عرضاً لأهم المراحل والخطوات التي تقوم بتوضيح الإطار المنهجي المحدد لها، الذي يضمن للباحث عدم الخروج عن الموضوع المدروس، وبما أن الظواهر الاجتماعية من الظواهر الديموغرافية، فإن دراستنا تستدعي الوقوف على هذه الخطوات، لاسيما فيما يتعلق بطرح الإشكالية والتساؤلات الفرعية من حيث الشكل والمضمون المقترحة لتحقيق، إلى جانب تحديد المفاهيم المستعملة في إطار البحث لإزالة لبس، وممن الناحية أخرى نجد الدراسات السابقة التي لها أهمية كبيرة لأي باحث.

1- الإشكالية:

ارتبطت وسائل الإعلام الجماهيرية منذ ظهورها ارتباطا كبيرا بحياة الفرد والمجتمع، مما ساعد في ظهور العديد من التغيرات البنائية والوظيفية في المجتمع الحديث.

وزدادت أهميتها بزيادة قدرتها في المساهمة مع وسائل التنشئة الاجتماعية الأخرى، في معالجة العديد من الظواهر السلبية التي يعاني منها المجتمع الجزائري، و تنعكس أهمية وسائل الإعلام خاصة الصحافة المكتوبة التي ساهمت في أدائها الجماهيري لتواكب تغيرات التكنولوجيا الحديثة بأدائها لوظائف مختلفة علي نطاق واسع في تلبية حاجيات الفرد و المجتمع، و العمل علي نشر الوعي و المعرفة و التوجيه، من خلال تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة و الحقائق الثابتة، مما يساهم في تحقيق التفاعل والتماسك الاجتماعي، و الاستفادة من إمكانيتها و خصائصها، لتأثير علي الرأي العام، باعتبار التوجه نحوي الوعي الاجتماعي يعد خطوة أساسية لتفادي هذه الألفات لاسيما بعد ما زاد تأثير الإنسان لهذه الظواهر الخطيرة، التي لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدرجات متفاوتة و علي مستويات متعددة .

تسعى الصحافة المكتوبة إلي تكوين اتجاهات إيجابية تحكم سلوك الإنسان، ونجاح الرسالة الإعلامية مرهون على مدي قدرتها على إقناع الرأي العام والتأثير عليه، لإدراك الصحيح لخطورة هذه الظواهر، والعمل على المشاركة الفعالة في إيجاد الحلول المناسبة للخروج من هذه المشاكل، مما جعل وسائل الإعلام الجزائرية تهتم بهذه الظواهر على أساس انها مرآة عاكسة لواقع المعاش، فهي تسعى إلى زرع الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال ما تنشره من المعلومات والأخبار في شتي المجالات خاصة المجال الاجتماعي.

فإننا في هذه الدراسة نسعى الي كشف دور جريدة الخبر اليومي في معرفة اسباب هذه الظواهر، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة للقضاء على هذه الأفات أو على الأقل التقليل منها، والهدف من هذه الدراسة يتحدد في محاولة الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف عالجت جريدة الخبر اليومية الظواهر الاجتماعية خلال الفترة الممتدة

من 01 جانفي الي 31 مارس 2018؟

1-التساؤلات الفرعية:

لتوضيح مضمون إشكالية بحثنا أضفنا عدة تساؤلات كالتالي:

1-2التساؤلات الخاصة بالشكل:

- ماهي القوالب الصحفية التي استخدمتها جريدة الخبر اليومي في عرضها لظواهر المجتمع الجزائري؟
- ما هو موقع المادة الإعلامية الذي خصصته صحيفة الخبر لظواهر الاجتماعية؟
- ماهي فئات الصور التي ركزت عليها صحيفة الخبر اليومي في معالجتها لهذه الأفات.
- ماهي المصادر التي إستقت منها جريدة الخبر اليومي ماجتها الإعلامية لمعالجة الظواهر الاجتماعية ؟

2-2 التساؤلات الخاصة بالمضمون:

- ما هي الظواهر الاجتماعية الأكثر معالجة في صحيفة الخبر اليومي؟
- ماهي أسباب انتشار هذه الظواهر الاجتماعية في المجتمع الجزائري من خلال الصحيفة؟
- ما هي الحلول التي اقترحتها صحيفة الخبر اليومي لتقليل من هذه الظواهر؟
- ما هي المناطق الجغرافية التي تم التركيز عليها في صحيفة الخبر اليومي؟

- ما هو الاتجاه الذي أخذته جريدة الخبر اليومي في معالجتها لظواهر الاجتماعية؟

3- أسباب اختيار الموضوع.

تعتبر أسباب اختيار الموضوع إحدى العوامل المؤثرة والمحددة لموضوع الدراسة، فكل موضوع يقوم الباحث بدراسته، فإنه يعود لأسباب ذاتية وموضوعية، ولقد تشكلت هذه الأخيرة كآثار الآتي:

1-3 أسباب ذاتية

- الشغف الشديد لإيجاد الحلول المناسبة للقضاء على هذه الظواهر بشكل جذري

- الاهتمام الشخصي لكل ما تقدمه الصحافة المكتوبة.

- الرغبة الشخصية أن تكون دراستنا هذه نقطة بداية لدراسات مستقبلية لهذا النوع من الدراسات.

- الوصول إلى الأهداف المنشودة وأهمها لفت انتباه الرأي العام لظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري.

2-3 أسباب موضوعية:

- نقشي الظواهر الاجتماعية بشكل خطير في مجتمعنا.

- قلة الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية في هذا المجال، من حيث دراسة الواقع والأسباب وإيجاد حلول مناسبة.

- ربط الظواهر الاجتماعية بالظواهر الأخرى، منها الظواهر السياسية والاقتصادية والثقافية.

- معرفة طبيعة معالجة جريدة الخبر اليومي لظواهر الاجتماعية شكلا ومضمونا.

4- أهداف الدراسة:

إن دراستنا لموضوع المعالجة الإعلامية لظواهر المجتمع في الصحافة المكتوبة الجزائرية

الخاصة آتي من أجل:

- التعرف على أهم الظواهر الاجتماعية المطروحة في الصحافة المكتوبة، وكيفية معالجتها لهذه الظواهر.
- التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي، والتحكم أكثر في استخدام تقنية تحليل المضمون.
- محاولة إيجاد سبل لمحاربة الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها المجتمع الجزائري، ونشر الوعي والمعرفة.
- كشف معالم الصورة التي ترسمها جريدة الخبر اليومي الجزائري لظواهر الاجتماعية.
- المساهمة في التفاعل الاجتماعي

5- أهمية الدراسة:

تشكل الظواهر الاجتماعية موضوعا حيويا، كونه يرتبط بمصالح الفرد والمجتمع، وتعد الصحافة المكتوبة الجزائرية بمثابة مرآة عاكسة للأب مه والمعبرة عن تطلعات الرأي العام الجزائري ورغباته، وباعتبار وسائل الإعلام الجزائري والصحافة المكتوبة خصوصا تنقل الواقع الاجتماعي المعاش، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة، في محاولتها تسليط الضوء على جريدة الخبر اليومي على كيفية معالجتها لظواهر الاجتماعية في الجزائر، حيث أن لصحيفة دور فعال في معالجة هذه الظواهر من خلال التغطية الإعلامية لهذه الظواهر.

6- منهج الدراسة:

بما أن دراستنا تندرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية الذي هو أسلوب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من

أجل الحصول على النتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية
لظاهرة¹

كما تتسم الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الواقع، حيث يدرس الظاهرة كما هي على
أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، إما بتعبير كمي حول خصائص وسمات لواقعة أو بأسلوب كفي
وقد ارتبط هذا الأسلوب بآراء الظواهر الإنسانية.²

من هنا استوجب علينا أن نعتمد على منهج دراسة حالة، الذي يتميز بكونه يهدف إلى التعرف
على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية دقيقة الك أن الحالة التي يتعذر علينا أن نفهمها، أو
يصعب علينا إصدار الحكم عليها نظرا لوضعيتها الفريدة من نوعها، يمكن أن نركز عليها بمفردها
ونجمع المعلومات المتعلقة بها، ونقوم بتحليلها والتعرف على جوهر موضعها، ثم نتوصل إلى نتيجة
واضحة بشأنها.³

منهج دراسة الحالة نوعا من البحث المتعمق في فردية وحدة اجتماعية سواء كانت هذه الوحدة
فردا أو أسرة أو قبيلة أو قرية أو نظاما أو مؤسسة اجتماعية أو مصنعا أو مجتمعا محليا ومجتمعا
عاما بهدف جمع البيانات المعلومات المستفيضة من الوضع القائم للوحدة وتاريخها، وخبراتها
الماضية، وعلاقتها مع البيئة ثم تحليل نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها
من الوحدات المتشابهة في المجتمع الذي تنتمي إليه هذه الحالة، بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع
الذي يراد تعميم الحكم عليه⁴

¹ - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات، بدون ط، دار الطباعة وائل
لنشر، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الاردنية، 1999، ص: 60.

² - محمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي، بدون ط، وائل لنشر، اقتصادية ادارية، عمان، 1998، ص: 123.

³ - عمار بوحوش: الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، موقع النشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص: 213.

⁴ - فاطمة عوض صابر وآخرون: أسس البحث العلمي ومبادئ البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة
الإشعاع الفنية، ص: 100.

7- أدوات الدراسة:

اخترنا في دراستنا هذه أداة تحليل المضمون حيث أن كلمة تحليل تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية، في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الرعاء اللغوي أو التسجيلي الصوتي أو العلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة، يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها الي الآخرين.¹

ويتكون مصطلح تحليل المضمون من جزئين: الأول هو التحليل، والثاني هو المضمون، وكلمة تحليل تعني تفحص عن وعي وانتباه بين الدقيق والأدق منه، والمضمون هو الممكن الدلالي الذي تتمركز عليه الفكرة أو القيمة أو النص أو الخطاب، وما يحمله من معني للمفاهيم التي يتم عرضها او قولها أو كتابتها.²

يعرف **jean de bon ville**: أن تحليل المضمون، يعتني بمضمون الرسائل مثلما جاءت في حواملها الفزيائية، ورق الصحف أو ميكرو فلم، أو شريط مغناطسي، أو شريط فيديو، أو أفلام، الخ ولا يدخل في إطار تحليل المحتوي الا الرسائل المعلنة من طرف كاتب او من أي منبع آخر.³

يعرفه سمير محمد حسين: بأنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوي الظاهر والمضمون الصريح

1 -أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص: 250.

2 -عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، بدون ط، دار الفكر، ص: 160.

3 '2000'bruxelle iniversité' 'l analyse de contenu des des médias' Jean de bon ville

للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية الاحتياجات المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية.¹

7-1 وحدات التحليل: تحليل المضمون عن طريق تحويل محتوى المادة الإعلامية الي وحدات قابلة للعد والقياس.

اخترنا في هذه الدراسة الوحدة التالية:

-وحدة الموضوع التي هي وحدة تحليل مهمة على الرغم من صعوبة التعامل معها، وغالبا ما يكون الموضوع جملة، أو اقتراحا بشيء ما، وقد يتكون الموضوع من عدة موضوعات فرعية، وتزداد صعوبة التعامل مع هذه الوحدة كلما ازداد تعقد الموضوع، قل عنصر الثبات، فهذه الوحدة ترتبط بآء لمضمون الرئيسي.²

7_1 فئات التحليل:

تتمثل في نوع المحتوى المادة الإعلامية المتعلقة بالظواهر الاجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومي.

وتتمثل هذه الفئات فيما يلي:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل): تعتبر هذه الفئة أكثر الفئات استخداما وتجب عن سؤال أساسي،

على ما تدور محتوى المادة الاعلامية؟³

- تهدف هذه الفئة إلى التعرف على الظواهر الاجتماعية الأكثر معالجة، والأكثر بروزا في

صحيفة الخبر الجزائري اليومي.

1- يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الطبعة الاولى الجزائر، 2007، ص: 7.

2- راسم محمد الجمال: مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، بدون ط، جامعة القاهرة، 1999، ص: 230.

3- إستمارة تحليل المحتوى : من طرف اساتذة التحكيم .

1- فئات الموضوع: ويقصد بها الظواهر الاجتماعية التي تم معالجتها في جريدة الخبر اليومي، وتمثل في الفئات الرئيسية التالية:

1- فئة الظواهر الاجتماعية الأسرية: تضم مختلف الظواهر المتعلقة بالأسرة، وتشمل:

أ- فئة السكن: تشمل المواضيع التي عالجتها الجريدة الخاصة بتوزيع السكنات، مشاكل السكن.....

ب- فئة البطالة: واصلي في تحديد وتعريف الفئات بهذه الطريقة

ج- فئة الطلاق: الفقر، العنف، الانتحار، الهجرة الغير الشرعية، الاحتجاج الخ

2- فئة ظاهرة الإرهاب الاجتماعي: تحتوي هذه الفئة، مختلف الظواهر الإرهابية التي تزرع الخوف والهلع في المجتمع، دون انتهاج أي سياسة، فهي من الظواهر المعالجة في صحيفة الخبر، وتشمل هذه الفئة :

أ- فئة المنظمات الإرهابية.

ب- منظمات مسلحة.

ت - ميليشيات.

3- فئة ظاهرة الأمن الاجتماعي: تشمل مختلف الفئات الخاصة بالظواهر التي تمس الأمن الاجتماعي التي يعاقب عليها القانون مثل: انتشار المخدرات، الاختطاف، القتل، الجرائم الإلكترونية، حوادث المرور.

4- فئة ظاهرة الفساد الاجتماعي: تشمل هذه الفئة مختلف المقالات التي عالجت سلوكيات غير طبيعية تحدث عندما يحاول شخص وضع مصالحه الخاصة فوق مصالح العامة كالسرقة، الرشوة، الاختلاس، انتحال الهوية إلخ.

5- فئة ظاهرة الصحة الاجتماعية: تشمل مختلف الفئات الخاصة بالأمراض المعالجة في

صحيفة الخبر مثل: مرض السرطان، الحصبة، أنفلونزا الخنازير، البوح مروون.

6- فئات الاتجاه: يقصد به الاتجاه الذي أخذته جريدة الخبر اليومي في معالجتها لهذه الظواهر

الاجتماعية.

أ- فئة الاتجاه الإيجابي: يقصد بهذه الفئة تلك المعالجة الايجابية لمختلف الظاهر الاجتماعية،

وذلك من خلال تقديم اقتراحات (حلول) لتفادي هذه الظواهر في مجتمعنا.

ب- فئة الاتجاه السلبي: يقصد بها التحليل السلبي العقيم للظاهرة الاجتماعية، وذلك من خلال

الاكتفاء بعرض الظاهرة وأبعادها، دون التطرق الى الحلول الممكنة لتفادي هذه الظاهرة.

2- فئات التوزيع الجغرافي:

يقصد به المناطق الجغرافية الأكثر معالجة لظواهر الاجتماعية في المضمون الصحفي موزعا كما

يلي:

أ- فئة ولايات الشمال الجزائري: تضم هذه الفئة مختلف المواضيع المعالجة للظواهر الاجتماعية التي

حدثت في ولايات الشمال الجزائري مثل الجزائر، البليدة، جيجل، بجاية، المدية، مسيلة، بومرداس،

سطيف، تيزي وزو، البويرة، تيبازة، الجلفة.

ب- فئة ولايات الشرق الجزائري: تشمل الولايات الشرقية التي عولجت فيها الظواهر الاجتماعية في

صحيفة الخبر اليومي، منها عنابة، سكيكدة، الطارف، سوق أهراس، خنشلة، قسنطينة، باتنة، المدية،

تبسة.

ج- فئة ولايات الغرب الجزائري: تتمثل في الولايات التالية: غليزان، مستغانم، وهران، معسكر، سيدي

بلعباس، تلمسان، سعيدة، شلف، تيارت.

د- فئة ولايات الجنوب الجزائري: وتشمل ولايات الجنوب منها تمنراست، أدرار، عين صالح، إليزي، جانت، عين لأمين، بشار، النعام، البيض، قالمة، تندوف.

ثانيا: فئات الشكل: (كيف قيل):

شكل المادة الإعلامية التي اهتمت بمعالجة الظواهر الاجتماعية في صحيفة الخبر اليومي.

وتحتوي فئات الشكل على عدة فئات وهي كالتالي:

(1) فئات القوالب الصحفية: يقصد بها نوع القالب الصحفي الذي تناول مضمون المادة

الإعلامية المنشورة في صحيفة الخبر اليومي، وتشمل هذه الفئة الرئيسية ما يلي من

الفئات:

(2) فئة الخبر الصحفي: تشمل جميع المواضيع الاجتماعية التي ظهرت بقالب الخبر

الصحفي، هذا الأخير الذي يشكل المادة الرئيسية في الجريدة، فبدون خبر لا يتولد الرأي

الذي تتضمنه الافتتاحات والمقالات.¹

أ- التقرير الصحفي: يقصد به نقل الوقائع والأحداث المحيطة بها، ينطلق من الواقعة وهو نوع

صحفي ذو طابع فكري، موجه أساسا إلى ذهن القارئ.²

ب- التحقيق الصحفي: يعرفه فوزي عبد الغني: بأنه المادة الصحفية التي تجيب عن شقين:

كيف؟ ولماذا؟، وذلك بتفسير وشرح الحقائق الغائبة عن القارئ حول موضوع واحد يكون

¹ - عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي: وسيكولوجية الخبر الصحفي، بدون ط، العربي للنشر والتوزيع، شارع القصر العيني، القاهرة، 1919، ص: 7.

² - ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة - الجزائر نموذجا، بدون ط، المكتب الجامعي الحديث، 2011، ص: 46.

للمكتبة وأرشيف الصحيفة والمسؤولين والجمهور دور كبير في تفسيرها مع ظهور رأي المحقق الصحفي.¹

ت-الربورتاج: يصنف ضمن الأنواع الإخبارية الصحفية وهو يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وعلى حد قول سامي نوبيان هو تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة الي كاميرا.²

ح-المقابلة: يقصد بها فن يقوم على الحوار بين الصحفي والشخصية أو عدة شخصيات بهدف الحصول على أخبار أو معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير طريقة مسلية في حياة الشخصية.³

ح-المقال: يقصد به الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة صحيفة الخبر اليومي، وعن آراءها في الظواهر التي تشغل الرأي العام

خ-العمود: يقصد به مساحة محدودة من صحيفة الخبر اليومي، تضعه الصحيفة تحت تصرف سعد بعقبة، فهو يعبر عن أفكاره، فيما يراه من ظواهر أو قضايا بأسلوب يرتضيه، يحتل مكانا ثابتا في الجريدة، وهي الصفحة الأخيرة من جريدة الخبر الجزائري اليومي.

1) فئات الموقع:

ويقصد به موقع موضوع الظواهر الاجتماعية في المضمون الصحفي في جريدة الخبر اليومي، موزعا كما يلي:

1 - عبد الملك عبد العزيز بن شلحوب: التحقيق الصحفي -أسسه -أسالبه-اتجاهاته الحديثة، الطبعة 1، 2014، ص16 .

2 - محمد العقاب: الصحفي الناجح، ط2، هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ص: 107.

3 - مرجع نفسه، ص: 107.

-الصفحة الأولى: هي مخصصة لأبرز العناوين في مختلف المجالات سواء اجتماعية أو سياسية أو ثقافية إلخ.

-الصفحات الداخلية: هي أهم الصفحات التي تعالج الظواهر الاجتماعية وتبدأ من 2، 4، 7، 8، 9، 10، 20، 21، 23، أما الصفحات 17، 18، 19، مخصصة للإشهار أما الصفحات الأخرى مخصصة لرياضة 12، 13، 14، أما بقية الصفحات مخصصة لسياسة والاقتصاد.

-الصفحة الأخيرة: هي الصفحة المخصصة لمعالجة مختلف القضايا سواء اجتماعية أو سياسية... إلخ

(2) فئات الصور، الرسومات والكاركاتور: وتشمل:

- صور شخصية: تتمثل في صور شخصية لضحايا هذه الظواهر الاجتماعية المنشورة في الصحيفة.

- صور موضوعية: تتمثل في صور متعلقة بالظواهر الاجتماعية مثل السكن

- رسومات وكركاتور: يقصد بها رسم فني قد يصحبه تعليق مختصر يفهمه كل الناس، له تأثير في جذب انتباه القارئ.

(3) - فئات المصدر:

يقصد به المصدر الذي يتحدث حول الظواهر الاجتماعية في صحيفة الخبر اليومي، وقسم إلى

الفئات الفرعية التالية:

أ- فئة المراسل: تشمل هذه الفئة المواضيع التي وقعت من طرف مراسلين يعملون خارج المؤسسة أو

المدينة أو الدولة التي فيها الصحيفة. وأصلي بهذه الطريقة

- الصحفي: هو الصحفي الذي يعمل داخل المؤسسة

- بدون توقيع: ويقصد به لا يوجد إثم على الخبر أو التقرير المعالج في صحيفة الخبر اليومي.

- وكالات الأنباء: هي التي تبث أخبار رسمية في صحيفة الخبر اليومي.

8- مجتمع البحث:

تتمثل عينة دراستنا في اختيار جريدة الخبر اليومي من أجل الاستعانة بها كمصدر للمادة الإعلامية المراد دراستها، حيث اخترنا منها 90 عددا بشكل يومي من 01 جافني إلى 31 مارس 2018، أما بالنسبة لعينة الدراسة، هي عينة قصدية (الظواهر الاجتماعية).

جدول رقم (01) يوضح مجتمع البحث

الرقم	العدد	تاريخ الصدور	الرقم	العدد	تاريخ الصدور	الرقم	العدد	تاريخ الصدور
1	8736	2018/01/ 01	32	8767	2018/02/01	60	8795	2018/03 /01
2	8737	2018/01 /02	33	8768	2018/02 /02	61	8796	2018/03 /02
3	8738	2018/01 /03	34	8769	2018/02 /03	62	8797	2018/03 /03
4	8739	2018/01 /04	35	8770	2018/02 /04	63	8798	2018/03 /04
5	8740	2018/01 /05	36	8771	2018/02 /05	64	8799	2018/03 /05
6	8741	2018/01 /06	37	8772	2018/02 /06	65	8800	2018/03 /06
7	8742	2018/01 /07	38	8773	2018/02 /07	66	8801	2018/03 /07
8	8743	2018/01 /08	39	8774	2018/02 /08	67	8802	2018/03 /08
9	8744	2018/01 /09	40	8775	2018/02 /09	68	8803	2018/03 /09
10	8745	2018/01 /10	41	8776	2018/02 /10	69	8804	2018/03 /10
11	8746	2018/01 /11	42	8777	2018/02 /11	70	8805	2018/03 /11
12	8747	2018/01 /12	43	8778	2018/02 /12	71	8806	2018/03 /12
13	8748	2018/01 /13	44	8779	2018/02 /13	72	8807	2018/03 /13
14	7849	2018/01 /14	45	8780	2018/02 /14	73	8808	2018/03 /14
15	8750	2018/01 /15	46	8781	2018/02 /15	74	8809	2018/03 /15
16	8751	2018/01 /16	47	8782	2018/02 /16	75	8810	2018/03 /16

2018/03/17	76	8811	2018/02 /17	8783	48	2018/01 /17	8752	17
2018/03 /18	77	8812	2018/02 /18	8784	49	2018/01 /18	8753	18
2018/03 /19	78	8813	2018/02 /19	8785	50	2018/01 /19	8754	19
2018/03 /20	79	8814	2018/02 /20	8786	51	2018/01 /20	8755	20
2018/03 /21	80	8815	2018/02 /21	8787	52	2018/01 /21	8756	21
2018/03 /22	81	8816	2018/02 /22	8788	53	2018/01 /22	8757	22
2018/03 /23	82	8817	2018/02 /23	8789	54	2018/01 /23	8758	23
2018/03 /24	83	8818	2018/02 /24	8790	55	2018/01 /24	8759	24
2018/03 /25	84	8819	2018/02 /25	8791	56	2018/01 /25	8760	25
2018/03 /26	85	8820	2018/02 /26	8792	57	2018/01 /26	8761	26
2018/03 /27	86	8821	2018/02 /27	8793	58	2018/01 /27	8762	27
2018/03 /28	87	8822	2018/02 /28	8794	59	2018/01 /28	8763	28
2018/03 /29	88	8823		8795		2018/01 /29	8764	29
2018/03 /30	89	8824		8796		2018/01 /30	8765	30
2018/03 /31	90	8825		8797		2018/01 /31	8766	31

9- المدخل النظري للدراسة:

اهتمت دراستنا بموضوع الظواهر الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، إذ يتزايد اهتمامها في كيفية معالجتها لهذه الألفاظ، وذلك تحديدا في صحيفة الخبر اليومي، فهذا دليل على إقامة تبني المدخل النظري الخاص بالدراسة لنعتمد عليها للوصول إلى النتائج المرجوة، فلهذا قررنا اختيار إحدى نظريات الإعلام وفقا ما يفرضه علينا خصائص البحث العلمي، خاصة وأننا سنركز على تقديم قائمة لترتيب المواضيع....ألا و هي نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة)، حيث تهتم نظرية الاجندة بدراسة التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الاعلام ، من منطلق قيام وسائل الاعلام

بوضع الاجندة قضايا الجمهور حسب درجة اهمية هذه القضايا لديه خاصة ، و ان الهدف الرئيسي لوسائل الاعلام هو إعلام الجمهور و زيادة وعيه و إدراكه بالقضايا و الاتجاهات المختلفة التي تشكل سلوكه في النهاية ، المر الذي ساهم في تحقيق مزيد من الفهم لدور وسائل الاعلام في المجتمع عن طريق قيام بحوث الأجندة بالتركيز على التأثيرات الاجتماعية القصيرة و المتوسطة و بعيدة المدى¹ فهذه النظرية تحتوي بأنها قائمة القضايا والأحداث التي يتم النظر إليها في وقت من الأوقات على أنها مرتبة طبقاً لأهميتها² فترتيب الأولويات تقوم على ترتيب الأولويات، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام في اختيارهم للموضوعات التي تقدمها وسائل الإعلام بشكل يتوافق إلى حد كبير مع خصائصهم الشخصية، والمشكلات التي يعانون منها بالإضافة إلى احتياجاتهم³

لقد حدد شاو ومارتن⁴ (1992) أربعة أنواع بحثية لقياس ترتيب الأولويات:

- قياس أولويات اهتمامات الجمهور، ووسائل الإعلام، اعتماداً على المعلومات التي تجمع بواسطة المسح الاجتماعي، وتحليل المحتوى.

- التركيز على مجموعة من الظواهر الاجتماعية خلال مدة ثلاثة أشهر جانفي، فيفري، مارس، بشكل يومي.

- دراسة مجموعة من الظواهر الاجتماعية في وسائل الإعلام المكتوب في فترة زمنية محددة من 1جانفي إلى 31 مارس 2018.

- دراسة مجموعة من الظواهر الاجتماعية مع الإنطلاق من الفرد كوحدة لتحليل

¹ -مرفت الطرابيش وآخرون: نظريات الاتصال، دون ط بدار النهضة العربية، شارع عبد الخالق ثروت، القاهرة، ص:266.

² -عبد الرحيم درويش: مقدمة الي علم الاتصال، بدون ط، مكتبة نانسي، دمياط، 2005، ص: 28.

³ -علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال الحديثة، الطبعة العربية، دار الأيام للتوزيع والنشر، عمان، الأردن، 2014، ص:155.

⁴ -فضيل دلوي: الاتصال مفاهمة -نظرياته-وسائله، ط1، دار الفجر، 2003، ص 34.

وباعتمادنا على نظرية ترتيب الأولويات يتحقق أهم أهداف دراستنا، وهو الوقوف على مدى اهتمام صحيفة الخبر اليومي لمعالجتها لظواهر الاجتماعية وذلك بشكل يومي، ومحاولة الصحيفة إيجاد الحلول المناسبة لتقليل من هذه الظواهر، وغرس قيم التفاعل الاجتماعي.

10- تحديد مفاهيم الدراسة:

يواجه الباحث بعد تحديد مشكلة بحثه كثيرا من المفاهيم التي يجب عليه ان يستخدمها في بحثه ومن هذه المفاهيم نجد:

1-المعالجة الإعلامية:

أ-المعالجة:

لغة: عالج يعالج أي عالج الشيء وفسره.¹

- كلمة معالجة في اللغة العربية من فعل عالج، *traitement* فعندما نقول عالج الامر: أصلحه عالج المشكلة.²

اصطلاحا: المعالجة هي دراسة التحرير الصحفي في المواضيع المهمة، لم لهذا الفن من ارتباط وثيق بآء حياة البشرية، وتصويرها، وتقديمها للقارئ، عبر الأشكال الصحفية المختلفة، وقد مر التحرير الصحفي بمراحل تطور كثيرة، حيث يتبع هذا التطور في ضرورة تقديم المادة الصحفية بشكل جيد يؤدي الي إشباع رغبات الجمهور.

¹-حضير شعبان: مصطلحات الاعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، 2001، ص:256.

²- الطاهر احمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، بدون ط، دار الفكر، ص:291.

كما تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية، ك معالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه.¹

ب- الإعلام:

لغة: الإبلاغ والتبليغ، أي الايصال.

اصطلاحا: هو نقل المعلومات أو المعرفة العلمية الي الجماهير العريضة، عن طريق العمل الاتصالية عبر وسائل الاتصال الجماهيري {Mass Media}، من صحافة وإذاعة وتلفزيون، من حيث هي أدوات اتصال، ومن حيث هي أيضا قنوات أو مسالك للاتصال، بجانب كونها نظم إعلامية أصلية.²

هو ايضا: تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية أي معلومات جديدة بالنشر والنقل ثم تتولى مراحلها: تجميع المعلومات من مصادرها، ثم نقلها، والتعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها، وإرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها.³

3- المعالجة الاعلامية إجرائيا:

بالجمع بين لفظين المعالجة والإعلام، نقصد بآء المعالجة الإعلامية: هي المساحة التي خصصتها جريدة الخبر اليومي الجزائري، في معالجتها لظواهر الاجتماعية المطروحة سواء كان تحقيقا أو مقال أو تقرير، أو مقابلة وذلك من ناحية الشكل والمضمون.

1-hachette. Dictionnaire de français'Enag'1993'p 1656.

² - محمد منير الحجاب: الموسوعة الإعلامية، بدون ط، دار الفكر لنشر والتوزيع، القاهرة، ص: 416.

³ - محمد جاسم قلحي الموسوي: نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، بدون ط، قسم الإعلام والاتصال، ص: 6.

2- الظواهر الاجتماعية:

أ- الظواهر إصلاحاً: عرف دوركايم الظاهرة بأنها: عبارة عن ضرب من السلوك العام واتجاهات وأساليب وأوضاع يصب فيها الإنسان تفكيره وأعماله، وليست هذه الظاهرة من صنع فرد أو بضعة أفراد ولكنها من صنع المجتمع.¹

ب- المجتمع اصطلاحاً: يقصد به الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في هيئة وحدات أو جماعات.

- هناك عدة تعاريف من بينها:

- تعريف توماس الجوت **tomas Eliot**: المجتمع بأنه جماعة من الناس يتعاونون لقضاء عدد من مصالحهم الكبرى التي تشتمل حفظ الذات و دوام النوع و تشتمل فكرة المجتمع على الاستمرار العلاقات الارتباطية المعقدة و التركيب الذي يتضمن ممثلين من الأنماط الإنسانية و على الأخص من الرجال و النساء و الأطفال ، و من الطبيعي أن يكون هناك عنصر الإقامة في إقليم محدد، و المجتمع فوق هذا جماعة و ظرفية حتى يمكن أن نحدده من حين لآخر في ضوء العلاقات و العمليات الاضطرارية و يقول الجوت أن المجتمع هو أكبر جماعة إنسانية ينسب إليها الإنسان .²

- تعريف ارنولدجرين **arnold green**: ذكر جرين أن المجتمع هو أكبر جماعة ينتمي إليها

الفرد، ويتكون من السكان والتنظيم والزمن والمكان والمصالح والحياة الاجتماعية.³

¹ - د طالب عبد الكريم كاظم القرشي: الظاهرة الاجتماعية عند إميل دوركايم (تحليل اجتماعي)، بدون ط، جامعة القادسية، كلية الأهداب، ص:6.

² - د إسماعيل علي سعد: الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع، بدون ط ، دارالمعرفة الجامعية لطبع والنشر، كلية الأهداب، جامعة الإسكندرية، ، 2009، ص:11.

³ - مرجع نفسه، ص 13.

الظواهر الاجتماعية:

إن الظواهر الاجتماعية عبارة عن قواعد واتفاقات مشتركة بين الأفراد، تتعلق بإشباع الحاجات وتحقيق المجتمع لأهدافه، علما أن هذه القواعد والاتفاقات تتأثر بالبيئة الطبيعية التي توجد فيها، فإذ الظاهرة الاجتماعية لا تنتج من فراغ، وإنما تنتج من خلال تفاعل الأفراد.....وهي بهذا المعنى لها وجود مستقل بذاته، كما أن لها قوانين خاصة تخضع لها.¹

الظواهر الاجتماعية إجرائيا:

بالجمع بين الظواهر والمجتمع، وإسقاطا على موضوع محل الدراسة يمكننا القول إن المقصود بآء الظواهر الاجتماعية هي مختلف الظواهر الاجتماعية الأسمية، والظواهر الاجتماعية الأمنية، والظواهر الفساد الاجتماعي، وظواهر الإرهاب الاجتماعي، والظواهر الاجتماعية الصحية المعالجة في جريدة الخبر اليومي خلال الفترة الممتدة من 1جانفي إلى 31 مارس 2018-3- الصحافة

المكتوبة:

تعددت تعاريف الصحافة بتعدد اختلافها نظرا لاختلاف المنطلقات الفكرية لهذا المفهوم وفي دراستنا هذه سنكتفي باستعراض أبرزها وأشملها:

أ-الصحافة:

- التعريف اللغوي: في قاموس المحيط: الصحيفة: كتاب، وجمعها صحائف وصحف.

- وهي في المعاجم الحديثة كآء المنجد والوسيط مهنة من يجمع الأخبار والآراء، وينشرها في صحيفة أو مجلة، والصحيفة: إضمامة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك وتنشر الأخبار والمعلومات.²

¹ - مرجع سبق ذكره ،ص: 7.

² - محمد احمد الساري: وسائل الإعلام، النشأة و التطور، بدون ط، عمان دار النشر، أسامة والتوزيع، ص: 37.

ب- التعريف الاصطلاحي للصحافة:

الصحيفة هي نشرة مخصصة لتقديم الاخبار و التعليق عليها، و تعد الصحف وسيلة ممتازة لمتابعة الأحداث الجارية، كما تؤدي دور مهما في تشكيل الرأي العام ، وتمتاز الصحف علي الوسائل الإخبارية الأخرى ، مثل الإذاعة و التلفزة ، بأنها تغطي مزيدا من الأنباء و بتفاصيل أكبر ، و الصحيفة عمل من أعمال الحضارة و التقدم ، فليست مهمتها فقط نقل الأخبار و الأحداث بل لها أبواب عن الفن و الرياضة و التسلية و الأبواب التجارية بكافة أشكالها و هي تحرص علي أن تلبي حاجة كل إنسان لذلك يزداد الاهتمام بها يوما بعد يوم و يقبل الناس عليها في أي وقت .¹

- وهناك من يعرفها: على أنها مطبوع دوري ينشر الاخبار في مختلف المجالات ت ويشرحها وبعلق عليها، ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع.²

- وهناك من يعرفها: أنها تشتمل على الأخبار ومعلومات عامة وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي، وتباع في مواعيد دورية محددة وتعرض على الجمهور عن طريق الاشتراك والشراء.³

الصحافة المكتوبة:

هي عملية اجتماعية تساهم في تحقق عدد من الحاجات الاجتماعية، التي يتطلع المجتمع لتحقيقها من خلال عدد من المؤسسات الاجتماعية ومنها مؤسسة الصحافة، مهما اختلف الهدف من

1 - خليل لوي: الإعلام الصحفي - مفاهيمة- نظرياته ووسائله، بدون ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 57.

2- فضيل دليو: الاتصال - مفاهيمة-نظرياته - ووسائله، بدون ط دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص: 82.

3 - علي كنعان: الصحافة مفهومها وأنواعها، بدون ط، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، شارع الجامعة الأردنية، 2013، ص: 08.

قيامها، مرتبطة بطبيعة اجتماعية في تحقيقها لعدد من الحاجات الفردية التي تجتمع لفئة من الفئات، تشكل فيما بعد مجموع القراء، أو الرأي العام، أو جمهور العملية الاتصالية.¹

المعروف أن الصحافة بمعناها الواسع تشمل جميع وسائل الإعلام الحديث ومنها: الصحيفة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والندوة والنشرة والمعرض والمثابر العامة ونحو ذلك.

الصحافة المكتوبة اجرائيا: نقصد بها جريدة الخبر اليومي التي تصدر بشكل يومي، الصادرة في 1990، تقوم بتغطيتها لظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري، خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي الي 31 مارس 2018 ، وتقدمها لرأي العام من اجل ايجاد حلول مناسبة.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الأولى: هي دراسة جزائرية تناولت موضوع : المعالجة الإعلامية لقضايا الجريمة في الصحافة الجزائرية، دراسة تحليلية على عينة من جريدة النهار الجديد في الفترة الممتدة من 02 نوفمبر 2014 الى جانفي 2015، لطالبة أسماء بخوش، في إطار بحث لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014 -2015.

طرحت الطالبة إشكالية البحث حول: كيف عالجت جريدة النهار الجديد قضايا الجريمة في

الجزائر وجاءت الإشكالية بالتساؤلات الفرعية التالية:

- (1) ماهي المواقع التي احتلتها قضايا الجريمة عبر صفحات جريدة النهار الجديد؟
- (2) ماهي الأنواع الصحفية التي استخدمتها الجريدة في تناول موضوع الجريمة؟
- (3) ما مدى اهتمام جريدة النهار الجديد بالصور كمواد مدعمة عند تقديمها لموضوع الجريمة؟

¹ - محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص: 23.

- (4) ماهي أنواع الجرائم المعالجة في جريدة النهار الجديد؟
- (5) من هم الفاعلون في قضايا الجرائم حسب جريدة النهار الجديد؟
- (6) ماهي المناطق التي تعرف انتشارا كبيرا لظاهرة الجريمة حسب الجريدة؟
- (7) ما هو اتجاه جريدة النهار الجديد عند معالجة مواضيع الجريمة؟
- (8) ما مدى احترام جريدة النهار الجديد للمبادئ الاخلاقية عند تناولها لموضوع الجريمة؟
- ولقد اعتمدت الطالبة على المنهج المسحي أما الأدوات المستخدمة في البحث هي الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، التجربة، تحليل المضمون والتحليل الاحصائي.
- وقد عالجت الدراسة مجتمع بحث وحددت في الدراسة صحيفة النهار الجديد، أما العينة تمثلت في عينة عشوائية منتظمة تألفت من 12 عدد.
- فتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في اعتمادهما على المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة اليومية الجزائرية.
- اعتمدت كلتا الدراستين على وحدة الموضوع كوحدة للتحليل.
- أما الاختلاف بين الدراستين يكمن في أن الدراسة الأولى عالجت كل الجرائم سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، أما دراستنا فتناولت الظواهر الاجتماعية فقط، كما أن الدراسة الأولى اعتمدت على أدوات كثيرة منها: الملاحظة، المقابلة، تحليل المضمون، الاستبيان، التجربة.. إلخ أما دراستنا فاعتمدت على أداة تحليل المضمون واستمارة تحليل المحتوى.
- كما أن الدراسة الأولى اعتمدت في معالجتها على صحيفة النهار الجديد، أما العينة تمثلت في عينة عشوائية تألفت من 12 عدد، أما دراستنا اعتمدنا على صحيفة الخبر اليومي، والعينة تمثلت في عينة قسدية تألفت من 90 عدد.

• الدراسة الجزائرية الثانية:

هي دراسة تناولت موضوع: معالجة صحيفة الشروق اليومي الجزائرية لقضايا الفساد في الجزائر، قضية بنك الخليفة وسوناطراك نموذجا، للطالبتين ربيعة تواتي وسميرة حمزي، في إطار بحث لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال لتخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2014.

طرحت الطالبتين إشكالية البحث حول: كيف تناولت صحيفة الشروق قضايا الفساد في

الجزائر؟ وجاءت الإشكالية بالتساؤلات الفرعية التالية:

- (1) ماهي المضامين التي ركزت عليها صحيفة الشروق اليومي في تناولها للفساد؟
- (2) ماهي المساحة التي خصصتها جريدة الشروق اليومي لموضوع قضايا الفساد في الجزائر؟
- (3) ماهي القوالب الصحفية التي اعتمدها جريدة الشروق اليومي في التعرض لقضايا الفساد في الجزائر؟

(4) ماهي المصادر التي استقت منها الصحيفة مادتها الاعلامية لمعالجة الموضوع؟

وتعمدت الطالبتين على فرضيات منها:

(1) عالجت جريدة الشروق اليومي قضايا الفساد في الجزائر باعتبارها قضايا تشمل جوانب

متعددة وتحركها فواعل كثيرة.

(2) باعتبار قضايا الفساد من القضايا التي تشغل الرأي العام الوطني فإن جريدة الشروق

اليومي أولتها أهمية كبيرة، انعكست من خلال الموقع والمساحة المخصصة لهذه القضايا

وكذا استخدام العناصر المختلفة للفت انتباه القارئ لها.

اعتمدت الباحثتين على المنهج الوصفي في الدراسة أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في البحث هي أداة تحليل المضمون، وتم اختيار الفقرة كوحدة للتحليل، أما العينة العشوائية تمثلت في عينة المنتظمة فتألفت من 27 عدد من أعداد الشروق اليومي.

عالجت الدراسة مجتمع البحث مجموعة أعداد صحيفة الشروق اليومي لمدة ثلاثة أشهر من سنة 2013 والمتمثلة شهر فيفري ومارس وأفريل.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:

_تداولت صحيفة الشروق اليومي عدة مضامين إعلامية عالجت قضايا الفساد المتمثلة في قضية سوناطراك وقضية بنك الخليفة.

_ فضح وكشف المتورطين في هذه القضايا والتي جاءت بالنسبة 08، 27 %.

_ أن التغطية الصحفية بصفة عامة كانت متواضعة، مما يعني أن هناك عدم اهتمام كاف من قبل صحيفة الشروق اليومي لظاهرة الفساد.

_ أن نسبة التغطية كانت متقاربة بين مختلف أيام العينة وهذا يرجع الى طغيان مواضيع وقضايا في فترة الدراسة على موضوع الفساد.

تلقي هذه الدراسة مع دراستنا في اعتمادهما على أداة تحليل المضمون .

أما الاختلاف بين الدراستين أن هذه الدراسة اعتمدت على معالجة قضايا الفساد في صحيفة الشروق اليومي لمدة ثلاثة أشهر فيفري، مارس، أفريل لسنة 2013 ، فهي اعتمدت على ظاهرة واحدة من الظواهر الاجتماعية، أما دراستنا تناولت معالجة الظواهر الاجتماعية ككل في صحيفة الخبر اليومي لمدة 3 أشهر جافني، فيفري، مارس، 2018.

كما ان دراستنا اعتمدت على وحدة الموضوع كوحدة لتحليل، أما هذه الدراسة اعتمدت على الفقرة كوحدة للتحليل، أما الطالبين أدت إلى استخدام فرضيات في دراستهما، أما دراستنا اعتمدنا على التساؤلات الفرعية منها حسب فئات الشكل والمضمون.

• الدراسة الجزائرية الثالثة:

هي دراسة جزائرية تناولت موضوع: انتشار الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية - دراسة ميدانية لبعض مستخدمي مقاهي النت بمدينة مسيلة -لطالبيين: شلاخ لطيفة وقرشي الحاج العربي إبراهيم، في إطار بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال - تخصص صحافة مكتوبة، جامعة محمد بوضياف مسيلة ماي 2017.

طرح الطالبين اشكالية البحث حول: ما واقع انتشار الجريمة الإلكترونية في البيئة الجزائرية عبر الأنترنت؟

وجاءت الإشكالية بالتساؤلات الفرعية التالية:

(1) ماهي أنماط وعادات استخدام الأشخاص للأنترنت في البيئة الجزائرية؟

(2) ما هي أهم الجرائم الإلكترونية الماسة بالأشخاص في البيئة الجزائرية؟

(3) ما الحلول المقترحة للحد من هذه الظواهر؟

- اعتمد الطالبين في دراستهما على المنهج المسحي، أما بالنسبة للأدوات اعتمدا على أداة

الاستبيان، أما بالنسبة لمجتمع البحث اعتمدا أيضا على مستخدمي مقاهي الأنترنت، أما

العينة تتمثل في عينة قصدية حيث تألفت عينة الدراسة من 64 مستخدمين الأنترنت من شتى

مقاهي الأنترنت بولاية مسيلة وختارو من بينهم الأشخاص الذين تعرضوا للجريمة الإلكترونية.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

- غلب مستخدمي الإنترنت يستخدمونها بدرجة متوسطة منذ فترة تزيد عن سنتين دلالة على أن النت لها أهمية كبيرة وتأخذ حيز كبير في حياة الأشخاص.
- يقضي العديد من المستخدمين أكثر من ساعتين في استخدام الإنترنت، حيث أصبحوا يعانون من العزلة والادمان.
- أغلبية المستخدمين يفضلون استعمال الهاتف الذكي للتواصل، نظرا للميزان التي يضحي بها، وبدل أيضا أنهم يواكبون التطورات التكنولوجية.
- كشفت الدراسة أن نوعية المواقع التي يزورها المستخدمين هي المواقع الترفيهية التي تعتبر كمتنافسين لهؤلاء الأفراد.
- وتبين من خلال الدراسة أن خدمة الدراسة تستحوذ على أكبر قدر ممكن من اهتمام المستخدمين حيث تساعدهم على تكوين علاقات افتراضية والتواصل والتفاعل.
- توصل الباحثين إلى أن الجريمة الالكترونية الماسة بالأشخاص والأكثر شيوعا هي:
 - صناعة ونشر الإباحة، انتحال الشخصية، جريمة التهديد والمضايقة، جريمة القذف والسبب وتشويه السمعة.
- تلقت هذه الدراسة مع دراستنا في أن كلتا الدراستين إعتدتا عينة قصدية.
- أما الاختلاف بين الدراستين يكمن في:
 - أن هذه الدراسة عالجت ظاهرة واحدة من الظواهر الاجتماعية والتي هي الجريمة الالكترونية، أما دراستنا غطت جميع الظواهر الاجتماعية، كما عالجت الدراسة مجتمع البحث وحددوا في دراستهم الأشخاص الذين تعرضوا الى الجريمة الالكترونية من خلال مستخدمي مقاهي الانترنت بولاية مسيلة
 - أما العينة تمثلت من 64 مستخدمين الانترنت في شتى المقاهي من 36 مقهى، أما دراستنا عالجتنا دراسة مجتمع البحث وحددنا في دراستنا صحيفة الخبر اليومي أما العينة تالفت من 90 عدد.

• الدراسات العربية:

• الدراسة العربية الأولى

هي دراسة أردنية تناولت موضوع: التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الارهابية في الصحف الاردنية اليومية-دراسة تحليلية-طالب حاتم سليم العلونة -دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية سنة 2011

طرحت إشكالية البحث حول:

التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحافة الأردنية اليومية خلال تغطيتها لهذه التفجيرات، والتعرف على مدى الأهمية التي أولتها الصحافة الأردنية لموضوعات التفجيرات، وعلى القيم والاتجاهات والاستعمالات التي حملتها موضوعات التغطية، وماهي المصادر الصحفية ومصادر التزويد التي اعتمدت عليها، واما إذا استخدمت الصور الصحفية، وإذا كانت هذه الصور ملونة أو غير ملونة.

وضمن الإشكالية طرح الباحث عدة فرضيات وتساؤلات ومنها:

الفرضيات:

تسعى هذه الدراسة الى اختيار الفروض التالية:

1- نظرا لوقوع أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين الأبرياء، فقد نال الحدث الاهتمام الذي

يستحقه في الصحافة الأردنية.

2- نتيجة للطبيعة الإخبارية للصحافة الأردنية اليومية فإن الأخبار الصحفية هي النمط

الصحفي السائد، بين انماط الكتابة الصحفية.

3- لأن الحدث استثار المشاعر الإنسانية والوجدانية، لدى فئات الشعب الأردني فقد غلبت

الاستعمالات العاطفية على العديد من الموضوعات التغطية الصحفية.

4- لأن الحدث استهدف الأردن، وكان الضحايا مدنيون أبرياء، فإن اتجاهات ومواقف

التغطية الصحفية كانت معارضة لهذا الحدث ومؤيدة للقيادة وللحكومة الأردنية.

التساؤلات الدراسة: تساؤلات الدراسة

1- ما الموضوعات التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية من خلال تغطيتها لتفجيرات عمان؟

2- ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية في تغطية تفجيرات عمان؟

3- ما مدى الاهتمام الذي أولته الصحافة الأردنية لتفجيرات عمان من خلال موقع العرض من

الصحيفة (أولى، داخلية، أخيرة)

4- ما القيم التي حملتها موضوعات التي عرضتها الصحف الأردنية خلال تغطيتها لتفجيرات

عمان؟

5- ما اتجاهات الموضوعات التي عرضتها الصحف الأردنية خلال تغطيتها لتفجيرات عمان؟

6- هل استخدمت الصحف الأردنية الألوان في تغطيتها لتفجيرات عمان؟

7- ما الاستعمالات التي حملتها موضوعات التفجيرات التي عرضتها الصحف الأردنية؟

8- ما مصادر التزويد التي لجأت إليها الصحف الأردنية في تغطية تفجيرات عمان؟

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي أما الأدوات المستخدمة هي أداة تحليل المضمون، وتم اختيار

وحدة الموضوع كوحدة لتحليل.

عالجت الدراسة مجتمع بحث وحدد في دراسته صحيفتين أردنيتين يوميتين وهي الرأي والعرب،

أما العينة فقد لجأ الباحث إلى تحليل أعداد شهر كامل في الصحيفتين من 2005/11/10 الى

2005/12/9..

تلتقي الدراسة مع دراستنا في اعتماد الدراستين على أداة تحليل المضمون، وكذلك في وحدة

الموضوع كوحدة لتحليل.

أما الاختلاف بين الدراستين يتمثل في : أن هذه الدراسة هي دراسة أردنية اعتمدت على الصحف الأردنية العرب و الرأي، أما دراستنا هي دراسة جزائرية اعتمدنا على صحيفة الخبر اليومي الجزائري، في حين أن دراستنا تناولنا فيها كل ما يطرح عن الظواهر الاجتماعية، أما الدراسة الأردنية فتناولت ظاهرة واحدة من الظواهر الاجتماعية هي قضية الارهاب، و دراستنا اعتمدنا فيها على المنهج دراسة الحالة ، أما هذه الدراسة اعتمدت علي المنهج الوصفي ، كما لجأ الباحث إلى تحليل شهر كامل بشكل يومي، أما عن دراستنا فاعتمدنا على العينة القصدية من خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي 2018 الي 31 مارس 2018 بشكل يومي.

الدراسة الثانية:

هي دراسة فلسطينية تناولت موضوع جرائم في التشريع الفلسطيني، هي دراسة تحليلية لطالب محمد عبد الكريم الدوس، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام، جامعة الأزهر - غزة 2013.

- تأتي هذه الدراسة للجابة على العديد من التساؤلات التي تشكل هموم هذه الدراسة ولعل أهمها:
- هل المشروع الفلسطيني لتصعيده لعقاب في جرائم المخدرات في القضايا على مشكلة المخدرات أو على الأقل في الحد منها.
- هل يعتبر قانون المخدرات المطبق في قطاع غزة، وكذلك المطبق في الضفة الفلسطينية قانون متطور وكافيا لملاحقة مرتكبي جرائم المخدرات وردعهم؟ وهل أسهم في الحد من جرائم المخدرات؟
- هل يعتبر القضاء الفلسطيني مساهما في الحد من جرائم المخدرات بالنظر الى سلطة القاضي التقديرية في تطبيق العقوبة؟
- ما هو العائق أمام إقرار مشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية الفلسطيني لسنة 2012؟

- هل نجح المشرع الفلسطيني في معالجة المدمنين والمتعاطين للمخدرات من خلال النص على إيداعهم في المصحات المتخصصة كتدابير احترازي؟
- لقد اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب الدراسة التحليلية لحماية النصوص القانونية المتعلقة بجرائم المخدرات.
- توصل الباحث الى جملة من النتائج وهي:
- إن الاضطراب الحاصل في المنظومة القانونية الفلسطينية بالإضافة لعدم وجود قانون فلسطيني موحد صادر عن المجلس التشريعي متعلق بكافة التعامل غير المشروع بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية، يساهم بشكل كبير في زيادة مشكلة المخدرات.
- إن التشريع وحده لن يكون كافيا لمحاربة تجار المخدرات ومهربيها وموزعيها، فضلا عن المتعاطين والمدمنين، فإن من القوانين لا يمكن أن تكون بديلا عن الجهود الاجتماعية التي تساهم في الوقاية من المخدرات، كما أن تشديد العقاب وتصعيد الشدة في جرائم المخدرات والقضاء عليها، او التخفيف من أخطار ما، فهناك عوامل أخرى لا تقل أهمية عن التشريع مثل الوقاية قبل العلاج.
- إن وقاية المجتمع من جرائم المخدرات ليست عملية سهلة المثل ولكنها ليست مستحيلة، وذلك لما تحتاجه من جهود بشرية ومادية قد تستغرق وقت طويل لتحقيقها، وإذا كانت الصعوبات تبرز من خلال ضعف الإمكانيات التي تستلزمها، فإن ذلك يجب ألا يحول دون وضع تخطيط مرحلي على سوئها وتطويرها في المستقبل.
- تلتقي الدراسة مع دراستنا باعتبار الدراستين تهتمان بالظواهر الاجتماعية.
- أما الاختلاف بين الدراستين يتمثل في أن الدراسة الفلسطينية اعتمدت على المنهج العلمي التحليلي للنصوص القانونية الفلسطينية المتعلقة بمكافحة المخدرات في فلسطين، أما دراستنا

اعتمدنا على منهج دراسة الحالة ، وعتما على صحيفة الخبر اليومي الجزائري في تحليل الظواهر الاجتماعية.

• الدراسة الثالثة:

هي دراسة سورية، تناولت موضوع الطلاق في قطر العربي السوري من 2000 - 2009،
لدكتور بهاء الدين تركية، كلية العلوم الإنسانية - جامعة دمشق، مجلة دمشق - المجلد -31 العدد الثالث، 2015.

طرح الدكتور التساؤل الرئيسي الموجه للبحث حول: هل ظاهرة الطلاق ارتقت من كونها ظاهرة طبيعية إلى أن تصبح ظاهرة اجتماعية؟

اعتمد الدكتور المنهج الوصفي التحليلي لظاهرة المدروسة، واعتمد على المنهج الإحصائي، و
إعتمد علي النظرية الوظيفية في المدخل النظري لدراسة. عالجت الدراسة البحث من خلال المدة
الزمنية من عام 2000 -2009 وفق البيانات و المعطيات من المكتب المركزي للإحصاء .
توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- أن الطلاق حل أوجده المجتمع ليحفظ الإستقرار ووجود المجتمع.
- إن ظاهرة الطلاق مع أنها مرض إجتماعي خطير يدل على تعطيل الزواج و العائلة ،إلا أنه في الوقت نفسه يقره القانون .
- هناك تغيير في عناصر الثقافة الناتجة عن واقع التغيير الإجتماعي والإقتصادي الذي طال المجتمع بأبعاده الحياتية كلها.
- تطور ظاهرة الطلاق في القطر العربي السوري منذ عام 1998 إلى عام 2009 ،أي إرتفاع حالات الطلاق وتحولها إلى مشكلة إجتماعية .
- تلتقي الدراسة مع دراستنا ،باعتبار الدراساتين تهتمان بدراسة الظواهر الإجتماعية .

أما الإختلاف بين الدراستين يتمثل في أن الدراسة السورية إعتمدت على الإحصائيات و المعطيات من الكتب المركزي من عام 2000 إلى 2009، أما دراستنا إعتمدنا على جريدة الخبر الجزائري اليومي لمدة ثلاثة أشهر علي شكل يومي (جانفي، فيفري، مارس) لسنة 2018 .
إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتعتمد على النظرية الوظيفية، أما دراستنا اعتمدنا على النهج المسحي، اعتمدنا عي نظرية الأجندة.

الإطار النظري

تمهيد

الفصل الأول: الظواهر الاجتماعية في الجزائر

المبحث الأول: تعريف الظواهر الاجتماعية وخصائصها

المبحث الثاني: أسباب وعوامل نشأة الظاهرة الاجتماعية

المبحث الثالث: أهم الظواهر الاجتماعية المنتشرة في الجزائر

المبحث الرابع: أهمية المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر علم الاجتماع فن الدراسة المنتظمة للمجتمعات الإنسانية¹ بحيث تركز تلك الدراسة على الحياة الاجتماعية للبشر، سواء بشكل مجموعات أو مجتمعات كما يركز هذا العلم على دراسة التفاعلات الاجتماعية، وهذا التوجه يهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط وتفصل الناس ليس فقط كأفراد، لكن، كأعضاء جمعيات ومجموعات ومؤسسات، ويحدد علم الاجتماع موضوعه بالظواهر الاجتماعية التي تظهر نتيجة لتجمع الناس معاً، وتفاعل بعضهم ودخولهم في علاقات متبادلة، وتكوين ما يطلق عليه الثقافة المشتركة، حيث يتفق الناس على أساليب معينة في التعبير عن أفكارهم. كما أنهم يتفقون على قيم محدودة وأساليب معينة في الاقتصاد والحكم والأخلاق وغيرها وتبدأ الظواهر الاجتماعية بالتفاعل بين شخصين أو أكثر والدخول في علاقات اجتماعية وتعد الظواهر الاجتماعية من الأسس الرئيسية في علم الاجتماع ومن خلال هذا المدخل سوف يتم التطرق على أهم ما يتعلق بالظاهرة الاجتماعية.

¹ إبراهيم جابر السيد: المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي، بدون ط، دار التعليم الجامعي، ليبيا 2014، ص: 10.

الفصل الثاني: الظواهر الاجتماعية

المبحث الأول: تعريف الظاهرة الاجتماعية وخصائصها

هناك عدة تعريفات للظاهرة الاجتماعية، فكل على حد تعريفه وكيف يرى الظاهرة الاجتماعية وفي

هذا المبحث نتطرق إلى أهم مفاهيم الظاهرة الاجتماعية وخصائصها.

أولاً - تعريف الظاهرة الاجتماعية:

هي فعل اجتماعي يمارسه جموع من البشر، أو هم يتعرضون له أو يعانون منه أو من نتائجه، وتعرف أيضاً بأنها النظم الاجتماعية والقواعد والاتجاهات العامة التي يشترك بإتباعها أفراد المجتمع ويتخذون منها أساساً لتنظيم حياتهم العامة.

ولقد عرف العالم الاجتماعي "إميل دوركايم" الظاهرة الاجتماعية بأنها ذلك السلوك والتفكير والشعور خارجة عن الفرد ولها من قوة التأثير ما تستطيع أن تفرض بها نفسها على الفرد وهي ظاهرة موضوعية لها وجود خاص خارج شعور الأفراد الذين يلاحظونها ويحسون بها لأنها ليست من صنعهم بل يتلقونها من المجتمع الذي تنشأ فيه.

أما عالم الاجتماع العربي "ابن خلدون" فقد استعمل مصطلح العمران للإشارة على مجموعة واسعة من ظواهر الاجتماع الإنساني تشمل المجتمع البدوي والحضري والدول والخلافة والملك والصانع والكامش والكشب والعلوم واكتسابها وتعلمها، إلا أنه لم يعرف الظواهر وبين خصائصها إذ يقول في كتابه المعلمة الشهيرة: أعلم أنه لما كانت حقيقة التاريخ أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عماد العالم ذلك العمران الأحول، مثل التوحش والتأنس والعصبية والتقلبات للبشر بعضهم على بعض وما ينشأ عن ذلك.

وهناك من يرى أن الظاهرة الاجتماعية هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية، وينجم عن أحوال المجتمع والبيئة الاجتماعية ويستلزم تجميع الوسائل والجهود الاجتماعية لمواجهته وتحسين وتشير الظاهرة الاجتماعية عموماً على وجود احتياجات غير مشجعة لدى قطاعات عريضة من السكان، وقد يرجع عدم إشباعها إلى العجز والقصور في النظم الاجتماعية المكلفة في مواجهة هذه الظواهر أو ندرة الموارد اللازمة للإشباع والاحتياجات وتعجز إمكانات هذه الوحدات عن مواجهة الموقف وتحتاج هذه الوحدات (الفرد، الجماعة، المجتمع) على مصدر خارجي يساعد على مواجهة هذا الموقف سواء بالدعم المادي والاجتماعي، وهي كل ما يمارسه الناس في المجتمع كسلوك خاص. أو هي ما يصاب به مجموعة من البشر، يعانون من نتائجه ومن تبعاته، وتكاد تكون الظاهرة الاجتماعية مشكلة اجتماعية إذا ما كنت ذات بعد سلبي، أو نتائج سلبية تلقي بظلالها على المجتمع بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص، إذ أن كثير من الظواهر الاجتماعية تغدو مشكلة اجتماعية خلل يواجه الفرد.¹

ثانياً- خصائص الظاهرة الاجتماعية:

- 1- الظاهرة الاجتماعية هي ظاهرة إنسانية تنشأ بنشأة المجتمع الإنساني، بمعنى أنها ظاهرة تصيب المجتمع الإنساني دون غيره من المجتمعات الحية.
- 2- هي ظاهرة تلقائية أي أن الفرد ليس لديه علاقة في حدوثها فهي عفوية وطبيعية في معظم الأحيان فهي ليست من صنع الفرد بل هي تظهر على مسرحه بصورة تلقائية عفوية.
- 3- الموضوعية: فالظاهرة الاجتماعية توجد بشكل مستقل عن الأفراد الذين أنتجوها وهم يتفاعلون في حياتهم اليومية للإشباع حاجاتهم المختلفة والظاهرة بهذا الوصف وجود مستقل بذاته فالأفراد يولدون ويجدون هذه الظواهر تلقائياً.

¹ طارق كمال، أنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، ط1، 2009، ص: 17-18.

4- تتميز بأنها سلطة قهرية يمارسها السلوك الجماعي وهذه السلطة تفرض نفسها على شعور

وسلوك الفرد وهذا ما يعرف بالإلزام والقهر.

5- ترابط عناصرها ترابط عضويا بعض أنها عناصر مترابطة معنى أن كل ظاهرة اجتماعية

مترابطة مع الظاهرة الأخرى وعلى سبيل المثال التأثير المتبادل بين الدول المجاورة واقتباس

بعضها من بعض الآخر نتيجة التجاور.

6- أنها جماعية وتعتبر هذه الخاصية من أهم خصائص الظاهرة الاجتماعية وقد سبق والإشارة

إليها بأنها سلوك يمارسه الناس في مجتمع ما وباعتبارها سلوك تختص سلوك الجماعة لا

الفرد وبالتالي فإن الظاهرة الاجتماعية تبرز بشكل منسق ومنسجم في سلوكيات الجماعة.¹

نتوصل من خلال هذا المبحث حول تعريف وخصائص الظاهرة الاجتماعية أن هذه الأخيرة

هي وليدة الفرد ذاته ولو لا وجود الفرد لا توجد هناك ظاهرة إجتماعية .

¹ - مجلة دراسات إسلامية معاصرة، العدد السادس السنة الثالثة 2012، الظاهرة الاجتماعية عند إميل دوركايم،

طالب عب الكريم، كاظم القرشي، جامعة القدس، كلية الآداب، ص 335-336.

المبحث الثاني: أسباب وعوامل نشأة الظواهر الاجتماعية

يرى العديد من الباحثين وعلماء الاجتماع أن انتشار الظواهر الاجتماعية في مجتمعنا ترجع إلى عدم إشباع بعض الاحتياجات بين أفراد المجتمع وهذه الاحتياجات قد تكون اجتماعية أو تكنولوجية أو اقتصادية أو بيولوجية أو صحية أو تعليمية أو تكنولوجية وثقافية وعدم الإشباع في النواحي السابقة ترجع على مجموعة من العوامل هي:

1- عوامل مجتمعية: ترجع على الظروف الجماعات التي ينتمي إليها المواطن والتفاوت في

سرعة التغيير الاجتماعي مثل المجتمعات المتقدمة والنامية والتقدم المادي والتأثير الاجتماعي

بين المجتمعات سواء داخل المجتمع الواحد أو خارجه كالاقتباس من الحضارات الأخرى سواء

في اللباس أو بعض الظواهر الاجتماعية الأخرى كالكحول والمخدرات، السرعة... الخ

2- عوامل بيئية: وترجع على، المجتمع المحدود الذي يسكن فيه المواطن كمخالطة أصدقاء

السوء .

3- عوامل ذاتية: وهي ترجع للمواطن نفسه وذاته وهذه الأخيرة قد تكون راجعة إلى عدة أسباب

فقد يكون الفرد ذو اضطرابات نفسية وعقلية والقلق المتزايد الشائع لدى الفرد.

4- عوامل اقتصادية: وعدم الاكتفاء الذاتي المادي للفرد مما يؤدي به على العديد من الآفات

الاجتماعية كالفقر والمرض وانخفاض مستوى المعيشة والعلل الاجتماعية.

5- عوامل ثقافية وتكنولوجية: كالتطور العلمي والتكنولوجي والسعي إلى مواكبة العصر والذي

يصحبه تصدير أنواع من الأجهزة والعدد والآلات إلى بعض المجتمعات وهذه الأنماط قد تكون

غريبة عن المجتمع ومن هنا يحدث شيء من الهزات الاجتماعية التي قد تتجم عنها بعض

الظواهر الاجتماعية وهذا راجع إلى الانفتاح الشديد للدول الأخرى.¹

6- العامل الديني: ويتمثل في ضعف الوازع الديني لدى بعض الأشخاص والانحطاط الأخلاقي

خاصة في بعض المجتمعات الحضرية.

الفجوة الثقافية بين الأجيال: فمن الملاحظ أن هناك اختلافا بين الكبار والصغار في فهم الأمور

وتعاملهم مع الأحداث ولذلك هناك أنواع من الصراع تبدأ بين هذه الأطراف في المجتمع الواحد.²

من خلال هذا المبحث الذي تطرقنا فيه إلى أسباب نشأة الظواهر الإجتماعية ، نرى أن السبب

الرئيسي يرجع إلى الدولة بحد ذاتها، وعدم وجود قوانين صارمة تنقيد بها الدولة.

¹ - عصام توفيق، سحر حي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، المشكلات الاجتماعية المعاصرة، ط1، 2008، ص:

22-23.

² - مرجع سبق ذكره، ص:55.

المبحث الثالث: أهم الظواهر الاجتماعية المنتشرة في الجزائر

من أهم الظواهر الاجتماعية انتشارا في الجزائر نجد الظاهرة الاجتماعية الأسرية تشمل هذه الفئة كل من الأفعال الاجتماعية التي تكون الأسرة هي العامل الرئيسي في نشأتها باعتبارها النواة الأساسية في تشكيل المجتمع وتتمحور فيما يلي:

1- فئة السكن: وتشمل المشاكل السكانية التي يعاني منها المجتمع الجزائري، كالتأخر في توزيع السكن، وعدم الاستفادة منها.

ويقصد بالسكن الوضع القائم في البلاد عندما يزداد عدد السكان، دون أن يقابله في هذه الزيادة ازدياد مناسب في التعليم وفي المرافق الصحية وفي الاقتصاد والاجتماع ويكون هذا النوع في الكم دون الكيف ونقول إنه توجد مشكلة سكانية عندما توجد الظواهر التالية¹:

1- يكون النمو السكاني أكبر من النمو الاقتصادي.

2- يكون الاستهلاك أكبر من الإنتاج.

3- يزداد عدد الأفراد لدخول المدارس والمستشفيات وهذا كله يعني أن عناصر المشكلة السكانية

يمكن تلخيصها في نقطتين:

أ- معدلات مرتفعة للزيادة السكانية.

معدلات للتنمية لا تتناسب مع ارتفاع معدلات الزيادة السكانية.

فئة البطالة:

تعتبر ظاهرة البطالة في مقدمة المشكلات التي يعاني منها العالم الثالث بشكل خاص، وكل العالم على وجه العموم ولديها عدة نتائج اقتصادية واجتماعية ونفسية، وتتلخص الآثار الاقتصادية للبطالة في الفقر، وانخفاض مستوى المعيشة، مما يقود إلى الأوبئة والأمراض والعلل الاجتماعية،

¹ - مرجع سابق الذكر، ص: 88، 87.

حيث أن البطالة أضرها السلبي في نمو السكان، فهي تقود إلى تأخير سن الزواج والإجرام بأنواعه وخاصة السرقة فالمتعطل فاسد في نفسه مفسد لغيره¹، ومنحرف في أخلاقه مؤذ لغيره ووطنه والنتائج النفسية للبطالة أيضا آثار نفسية فالمتعطل لا يشعر بالانتقاء القومي، ويتولد لديه شعور بعدم الأمان والاطمئنان واللامبالاة في كل الأمور والمتعطل ومرتبك التفكير، فالمتعطلون من أكثرهم إثارة للشغب والفوضى والتخريب والتدمير.

وأوضحت العديد من الدراسات ارتباط مشكلة البطالة بالجريمة والهجرة الغير شرعية بحثا عن العمل ويميل العامل إلى الهجرة بحثا عن العمل.

1- فئة الطلاق: وتشمل هذه الفئة كل من: العنف، الانتحار، الفقر، الهجرة الغير الشرعية.

1- الطلاق:

التي تعني إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرعي والقانون، ويعتبر الطلاق بدون شك في كل الثقافات تقريبا حادثا مشنوما للأشخاص الذين يشملهم، كما يعتبر مؤشرا واضحا لفشل النسق الأسري بالإضافة على اعتباره محنة شخصية وينظر إليه كذلك وسيلة للهروب من توترات الزواج ومسؤولياته. فهو نهاية علاقة بين رجل وامرأة جمع الله بينهما، تفكك الرابط مقدسة جمعت في وقت ما بإرادة الله بين قلبين وروحين وجسدين. فهو أبغض الحلال عند الله عز وجل فاحل الله الطلاق ولكنه أبغضه في الوقت نفسه، وحين يبغض الله شيئا ما فهذا معناه أنه شيء سيء مغيث وكرهه.... والله عز وجل يبغض ويمقت كل ما يسيء على علاقة إنسانية. وكل ما يهدر رابطة بين إنسان وإنسان ويتضح هذا في قوله الحكيم في كتابه الكريم "وإنه خلق الزوجين الذكر والأنثى"...صدق الله العظيم. فالحظات التي تتم فيها إجراءات الطلاق هي لحظات حزينة حقا لا يعرف مرارتها الذين مروا بهذه التجربة

¹ - طارق كمال، أنوار حافظ: المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، 2009 ص: 46، 47، 50.

التعبئة الشقية...حتى الذي سعى على الطلاق سعياً حثيثاً وتمناه هروب من معناه فغنه في هذه اللحظة يحزن حزناً شديداً¹.

أسباب ظاهرة الطلاق:

- عدم الانسجام بين الزوجين عاطفياً أو ثقافياً أو مادياً.
- تعاضد الخلاف إلى درجة الصراع بين كل من أسرتي الزوج والزوجة بسبب الأطفال ومسؤولياتهم في الرعاية والمعيشة.
- سوء معاملة الزوج أو الزوجة.
- عدم القدرة على تحمل نفقات الأسرة.
- فروق السن والانحطاط الأخلاقي وسوء السلوك.
- العامل الاقتصادي وأثره في حياة الأسرة حيث أن المال عصب الحياة.
- تطور مركز المرأة الاجتماعية وحريتها ونزولها إلى ميدان العمل وشعورها بقيمتها وشخصيتها في الحياة.
- عدم قيام الزواج على أسس واضحة كدوافع المنفعة والمصلحة.
- الاختلاف في المستوى الثقافي والوضع الاجتماعي.
- عدم تأهل الإنسان للزواج وعدم تحمل مسؤوليات الغير بشكل عام، فالزواج مسؤولية، أن تكون

قادراً على أن تتولى مسؤولية رعاية وحماية والاهتمام بإنسان آخر.

¹-- عادل صادق: الطلاق ليس حلاً، طبعت بمطابع دار الأخبار العدد 138، ص: 10.09

2-العنف:

تعتبر ظاهرة العنف من المشاكل السلوكية للفرد وهي نوع من أنواع الاضطرابات وفي درجات متفاوتة وشتى الحالات الشديدة العرف والأخلاق والدين وخروجاً غير طبيعي، ويميز علم الاجتماع هذه الحالة من غيرها من الحالات المرضية بما أطلق عليه (المرض النفسي الاجتماعي) وسلوك العنف من المخاطر التي رافقت الإنسان منذ وجوده على هذه الأرض وتشكيل نواة الأولى للمجتمع البشري، فكانت هذه الظاهرة عبارة عن تحدي دائم لوجود الإنسان وهيكلته ببناء حياته البدائية¹.

ويمكننا عنها في علم النفس الحديث على الوعي واللاوعي في شخصية الإنسان، وللعنف علاقة كثيرة بالظواهر الاجتماعية الأخرى كالجريمة والإدمان والمخدرات فالإنسان المدمن يصبح عنيفاً في تصرفاته ولا يعرف ماذا يفعل وبالتالي قد يؤدي إلى السرقة والجريمة والعديد من الظواهر الاجتماعية الأخرى وللعنف أنواع كثيرة، عنف مدرسي، عنف ضد المرأة، العنف ضد الطفل، عنف نفسي، عنف اجتماعي فالعنف هي ظاهرة عالمية تتسبب العديد من المشكلات تتسم في ظاهرها وباطنها بالميلول إلى العدوانية والعنف اتجاه الأشخاص والأشياء والميل إلى التدمير.

3- الانتحار:

الانتحار هو قرار ذاتي بتدمير الذات بإنهاء الأنا، استقالة واضحة من الحياة، رفض الاستمرارية في الوجود، اقتحام المجهول وهو مرحلة أخيرة من مشروع موت تحمله فكرة خاضعة لعوامل نفسية ذاتية نجد² وراءها أسباب في أعماق الذات أي في طبقات التكوين النفسي، أو انعكاس المتغيرات خارجية نفسية اجتماعية بيولوجية.

¹ -عزمي منصور: مدخل إلى علم الاجتماع، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2014، ص:65،64.

² -مرجع سابق الذكر 44-45-46-47.

4-الفقر:

الفقر هي تلك الأسر التي لا يكفي دخلها للحصول على الضروريات اللازمة للحفاظ على المستوى اللائق للحياة وهذا هو التعريف المطلق للفقر وقد اهتمت التعريفات الباقية بالفقر النسبي، حيث يتحدد الفقر في ضوء وضع الفرد بالمقارنة بوضع غيره من أعضاء المجتمع من حيث درجة إشباع الحاجات الأساسية، وهذا الوضع النسبي يحدد ما إذا كان الشخص فقير أو غير فقير، كما أن الفقير لا يعنى فقط عن عجز الإنسان إشباع حاجاته البيولوجية كما يقول رجال الفكر الاقتصادي بل يعني كذلك عجز البناء الاقتصادي عن توفير مستلزمات الإنسان المادية والمعنوية وتأثير ذلك على عمليات الاندماج والعلاقات الاجتماعية¹.

أسباب الفقر: تندرج أسباب الفقر على 4 أسباب رئيسية هي²:

- أ- على مستوى الفرد: أن الفرد كثيرا ما يكون سبب فقره عندما يركز على الاستسلام والتواكل ويقبل بالانهزام النفسي ويفقد الثقة في قدراته الذاتية ويضعف لديه الإيمان، كما أن كثير من الأفراد بدل أن يعالجوا فقرهم يقون باللائمة على الآخرين من آبائهم ومسئولين كالشخص أن يكون مسرعا ومبذرا ولا يتقن فن الاقتصاد والتدبير المنزلي فينتهي به الحال إلى الفقر.
- ب- على مستوى المجتمع: تأتي مسؤولية المجتمع في الفقر عندما تنتشر النزعة الفردية ومظاهر الصراع والتحاسد وعندما يسمع بانتشار الرذائل والجرائم وبيع الخمر والمخدرات والقمار وتقشي الظلم والجور مما يعقد المهمة لكل من يرغب في تجاوز فقره.

¹-محمد صالح آدمية: الجريمة المنظمة، بدون ط.ص: 9-12-14.

²-أجثا كريستي: الجريمة الكاملة، بدون ط، ص: 68-69.

ج- على مستوى الدولة: تظهر مسؤولية الدولة في وجود الفقر في صور حالات عدة منها طبيعة النظام السياسي الذي يكون نظاما استبداديا ويكون معه جمع الضرائب والاستحواذ على حصار الرزق، كما يزداد الفقر عندما تتحالف الطبقة الغنية مع السلطة لصالح الطبقة الفقيرة.

- الفشل واليأس من تعدد مطالب الحياة

- ضعف الإمكانيات والقدرات الشخصية

5- مفهوم الهجرة الغير الشرعية :

لغة: الهجرة تعني الاغتراب والخروج من أرض إلى أخرى ، أو الانتقال من أرض إلى أخرى سعيا وراء الرزق.

اصطلاحا: عبارة عن انتقال البشر من مكان إلى آخر سواء كان بشكل فردي أو جماعي، لأسباب اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.¹

(2). الظواهر الاجتماعية الأمنية:

تتمثل في الجرائم التي يعاقب عليها القانون ومنها نجد:

أ- ظاهرة المخدرات:

تعاطي المخدرات موضوع ذو ماض وحاضر ومستقبل، أما الماضي فبعيد يحل على فجر الحياة الاجتماعية الإنسانية وأما الحاضر فمتسع يشمل العالم بأسره، وأما المستقبل فأبعاد متجددة وليست محددة فما من مجتمع ترامت إلينا سيرته عبر القرون أو عبر مستويات التغيير الحضاري والإلا

¹واقع الهجرة الغير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني، ساعد رشيد ، منكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، 2012، ص: 13- 14 .

وجدنا فيه هذه السيرة، فإن مصطلح المخدرات وهو مصطلح يشمل العديد من المفاهيم الأخرى تحت

اسم مخدر ومنها نجد¹:

فئة الكحوليات: وتشمل جميع المشروبات الكحولية.

فئة الامفيتامينات: مثل الامفيتامين، والدكسامفيتامين.

فئة الباربيتورات: مثل الباربيتورات (خاصة ذات التأثير قصير المدى ومتوسط المدى) ومواد أخرى ذات

تأثير مهدئ مثل الكلور ديازيبوكسا.

فئة القنبيات: مثل مستحضرات القنب والكيف كما هو معروف في شمال إفريقيا والحشيش كما هو

معروف في مصر.

فئة الكوكايين: وتشمل الكوكايين، وأوراق الكوكا والكرك.

فئة المهلوسات: أي محدثات الهلوس.

فئة الأفيونات: مثل الأفيون، والمورفين والهيروين وبعض العقاقير المخلفة ذات الآثار الشبيهة بآثار

المورفين

فئة الموارد الطيارة (الاستنشاقية): مثل الأسيتون والجازولين

فئة الطباقي (النيكوتين).

فئة البن والشلي (الكافيين): وكل هذه الفئات تنتمي إلى حقل المخدرات فهي من الظواهر الاجتماعية

الأخرى كالجريمة والعنف والسرقة فالإنسان المدمن فهو ذاهب العقل وهذا الأخير يستطيع أن يفعل كل

شيء دون وعيه.

¹-مصطفى يوسف: المخدرات والمجتمع، بدون ط، ص: 16، 17.

-أسباب تعاطي المخدرات:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَخْتَرْ أَحَدَكُمْ عَلَى مَنْ يُخَالِلُ"
(رواه الترمذي وأبو داود)، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ
السُّوءِ كَمَثَلِ الْمَسْكَ وَالنَّافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكَ إِمَّا أَنْ يَجْذِبَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ نَجِدَ
مِنْهُ رِيحًا مَنْتَنَةً" (رواه أبو موسى الأشعري).

ومن هذه الأحاديث النبوية الشريفة نستنتج أسباب تعاطي المخدرات وتكون بعدة طرق فقد يصادف
أن يكون زعيم مجموعة أصدقاء ما يتعاطى المخدرات أو يشرب المشروبات الكحولية أو يدخن فهو
كزعيم هذه المجموعة يكون كبيراً فهو الزعيم الذي يقلدونه في سلوكه وكل أعماله.

- عن طريق حب الاستطلاع والتجربة ولو لمرة واحدة، هكذا يكون التفكير في البداية ولكن قد يستمر
هذا الأمر لعدة مرات وهكذا يتطور إلى الاستعمال المستمر ومن ثم إلى الإدمان.

- الضغط الاجتماعي والمشاكل الاجتماعية سواء في المجتمع أو داخل الأسرة والعائلة.

- عندما يكون الشباب هو المسئول في البيت فإن عليه الاهتمام لكل ما يحتاجه بنفسه، مما يكون
لديه الشعور المفرط بالاستقلال، فيشعر أنه باستطاعته اتخاذ القرارات حتى ولو تلك ممنوعة
ويعارضها الكبار.

- تدليل الأطفال وحرمانهم من بعض الاحتياجات فإن الطفل المدلل في طفولته يظل طفل في مراهقته
وهكذا يعجز عن الاعتماد عن نفسه، وينهار أمام الأزمات ولا يستطيع أن يكتب جوارحه ويريد تلبية
رغباته في الحال، ويتحول إلى مراهق يسعى إلى المتعة واللذة (Hedonoc) ومثل هؤلاء يكونون
عرضة وأكثر ميلاً لتعاطي السموم¹.

¹-- محمد الحاج علي: المخدرات "السموم" 22، حقوق الطبع محفوظة، 1989، ص: 17-22.

ب-ظاهرة الإدمان:

الإدمان لغة:

هو المداومة على الشيء أو الاعتماد إلى طرف له في المفهوم الاصطلاحي للإدمان هو تناول المخدر بشكل يحاول فيه الفرد القيام بوظائفه الاجتماعية على نحو عادي فكلمة إدمان تعني أشياء مختلفة لأناس مختلفين فكل من رجل القانون، ورجال الطب النفسي وعلماء الصيدلة وعلماء الاقتصاد، علماء الاجتماع كل منهم مشكلة صحية عامة، من حيث أنه يؤدي إلى أمراض جسمية كثيرة بالكبد والجهاز المعوي والكلية والجهاز التنفسي والجهاز العصبي والجهاز التناسلي، وبالنسبة لرجال الطب النفسي هو اعتماد قهري على سموم يستوجب العلاج للتخلص منها وبالنسبة لرجال الاقتصاد الإدمان عبارة عن نقص في الإنتاجية وسوء في توزيع الدخل وتعطيل للقوى البشرية المنتجة، وبالنسبة لعلماء الاجتماع الإدمان هو نتاج فقر وبيئات دنيا وضغوط اجتماعية ومسايرة قيم عدوانية اتجاه المجتمع¹.

الأسباب التي تؤدي إلى الإدمان:

- الدور الاجتماعي كقلق المتزايد الذي تشايع لدى الفرد، الذين يفشلون في أداء أدوارهم الاجتماعية بالطريقة التي يتوقعها منهم المجتمع.

- ضعف الوازع الديني لدى العديد من الشباب ويقول الحق تبارك وتعالى في هذا الصدد "يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون"

(المائدة: 90)².

¹--عزمي منصور: مدخل إلى علم الاجتماع، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع 2014، ص: 64،65،66.

²--طارق كمال، أنوار حافظ: المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، ط1، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،

2009، ص: 87،80.

ج- ظاهرة الجريمة:

ظهرت في الآونة الأخيرة أنماط جديدة من الجرائم لم تعرف من قبل، كما أن بعض الجرائم التقليدية ظهرت بأساليب حديثة في طرق ارتكابها وباستعمالها تقنيات متطورة في سبل الوصول إلى أهدافها الإجرامية وبسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع الدولي، والتي لازمتها تغير في أشكال وأنواع الجرائم من حيث طرق ارتكابها ووسائل كشفها، وقد تطورت الجريمة مع الحياة وأصبحت أكثر تعقيدا مما جعل المجتمع يعيش في قلق دائم ومستمر.

المفهوم اللغوي للجريمة:

تفيد كلمة جريمة لغة (الجرم) الذنب فيقال منه (جرم) وأجرم واجترم، فالجريمة هي سلوك إنساني منحرف يمثل اعتداء على حق أو مصلحة من الحقوق والمصالح التي يحميها الشرعي والقانون فهي سلوك إنساني غير مشروع وقد يكون عموديا فهو جريمة منضمة أما إذا كانت غير عمدية فهي جريمة غير منظمة.

فالجريمة المنظمة هي ظاهرة عرفت صورتها التقليدية في جماعات المافيا Mafias كالمافيا الإيطالية وعصابات المثلث الصينية وعصابات الياكوزا اليابانية منذ زمن طويل فقد ظهرت هذه الأخيرة نتيجة للمتغيرات الكبيرة التي أفرزتها الظروف والمعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العالمية، وهي تنظيم إجرامي الذي يضم أفراد ومجموعات ينشطون بشكل منظم للحصول على فوائد مالية من خلال ممارسة أنشطة غير قانونية، ويعمل أعضاؤه ومن خلال بناء تنظيمي دقيق ومعقد يشبه ما عليه الحال في المؤسسات الاقتصادية ويخضعون لنظام إجراءات ويعرف علماء الاجتماع

الجريمة: أنها مقومات إجرامية تعمل على أنها شركات عمل أو صناعة في حقيقة الأمر تمارس جرائم مختلفة كالعقار وتسويق المخدرات وجرائم القتل¹.

التعريف الاجتماعي للجريمة:

هي الخروج عن القواعد والأنظمة السلوكية التي يرسمها المجتمع الأفراد كما يستخدم للدلالة على رد الفعل.

والجريمة هي إتيان الفعل المخالف لمعايير وقيم المجتمع الذي لا تقبله غالبية الأفراد والمجتمع بما يشمل الجرائم بتحديداتها القانونية وغير القانوني ويعرفها فريدريك معتوق بأنها: كل عمل يجلب الأذى المعنوي العميق لقيم مجتمع ما، وعليه فالجريمة فعل مادي (قتل، اغتصاب، سرقة)، كما يمكنها أن تكون فعل معنوي تخطي قيم ومبادئ مجتمع ما بقوة².

الجريمة في الفقه الإسلامي:

هي إتيان فعل مجرم معاقب على فعله أو ترك فعل محرم معاقب على تركه مع تقرير عقاب لكل من يخالف هذه الأوامر والنواهي وتتنظر الشريعة الإسلامية للجريمة على أنها انحراف من الفطر نتيجة لإتباع الشيطان أو هوى النفس وانحراف بالبيئة المحيطة للفرد.

ومن الأسباب التي تؤدي للجريمة نجد:

- 1- الانتقام: هناك من الأفراد لا يتوزع عن ارتكاب الجرائم في سبيل الميل إلى الانتقام
 - 2- الغيرة: قد تتولد الجريمة من الغيرة والشعور مرتبط بالغيرة الجنسية من جهة تعزيز الانتماء والغيرة أشد خطرا حينما ينشأ الفرد لديه تكوين آخر فيهيئ له غرض العنف
- المصلحة المالية: فالفرد المحتاج إلى المال يستطيع أن يفعل ما بوسعه من أجل الحصول على المال.

¹ - أجثا كريستي: الجريمة الكاملة، بدون ط، ص، 69، 68.

² - مرجع سابق الذكر، ص: 191.

د-حوادث المرور:

تعتبر الحوادث المرورية من المشاكل المؤثرة في المجتمعات بما تسببه هذه الحوادث من خسائر بشرية ومادية على حد سواء، وما لذلك من تأثير سلبي مباشر على المواطن لما يتركه من معاناة نفسية واقتصادية.

تعريف الحدث المروري:

هو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق، من قبل سيارة أو مركبة واحدة أو أكثر مع سيارات أو منشأة وحيوانات أجسام على طريق عام أو خاص، وينتج عن ذلك من تلفيات تتفاوت من طفيفة بالتملكات والمركبات، والجسمية التي تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة.¹

- ويعرف الحدث المروري على انه واقعة تحدث بدون توقع وبدون تدبير سابق، بسبب توفر ظروف معينة، وينتج عنها نتائج سيئة وغير مرغوب فيها.²

من خلال استعراضنا للتعريف السابقة يمكن تعريف الحدث المروري، على أنه حادث غير مخطط لها تسبب خسائر مادية وبشرية.

من خلال استعراضنا للتعريف السابقة يمكن تعريف الحدث المروري، على أنه حادث غير مخطط لها تسبب خسائر مادية وبشرية.

أسباب حوادث المرور:

- الأسباب المباشرة:

وهي التي تسهم إسهام فعلي في وقوع الحوادث وتتمثل في:

¹-عماد عبد الجليل: حوادث السيارات في مدينة الرياض، الأسباب والحلول والآثار، بدون ط ، جامعة الملك سعود ص:04.

²-علي بن سعيد: دراسة استطلاعية عن تحسين وتطوير مستوى السلامة المرورية على الطرق داخل الجامعة ملك سعود، ص:06.

- (1)-عدم تقدير السائق للموقف المروري.
 - (2)- قلة المهارة والخبرة التي يتمتع بها السائق.
 - (3)- السرعة الزائدة، والقيادة تحت تأثير الكحول.
 - (4)-إهمال إشارات المرور والانشغال أثناء القيادة، كالتحدث عبر الهاتف.
- الأسباب الغير المباشرة:

وهي التي تساعد وتساهم في وقوع الحوادث المرورية وتتمثل في:

- (1)-حالة الطريق الرديئة، ونقص التوعية المرورية.
 - (2)-تساهل القائمين على اختبار القيادة ومنح رخص القيادة
 - (3)- عدم وجود مناهج علمية يمكن تدريسها والرجوع إليها.
 - (4)-عدم كفاءة التدريب في مراكز تعليم القيادة¹.
- إذن نستنتج أن هناك أسباب مباشرة وغير مباشرة في حدوث الحوادث المرورية.
- 3-فئة الإرهاب الاجتماعي:

الإرهاب بمعنى استخدام العنف و التهريب، ظاهرة اجتماعية قديمة قد عرفتها جميع الحضارات الإنسانية على مر العصور ولكن بالعودة إلى تاريخ الإرهاب بدلالة المعاصرة التي سعت الدول الغربية نجد أنه غير إسلامي بل هو سابق على ظهور الإسلام ذاته.

تعريف الإرهاب:

أ- لغة: اشتقت كلمة إرهاب من الفعل أرهب ويقال أرهب فلان فلان أي خوفه وأفزعه وهو نفس المعنى الذي يدل على الفعل المضعف رهب أما الفعل المجرد من نفس الكلمة وهو رهب يرهب رهبة ورهب يعني خاف.

¹--- مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية: جامعة بابل نيسان 2015، ص:647.

ب-اصطلاحاً: هو عنف منظم ومتصل ويقصد خلق حالة من التهديد العام الموجه إلى دولة أو جماعة سياسية، والذي ترتكبه جماعة منظمة بقصد تحقيق أهداف سياسية أو هو استعمال العنف والتهديد ضد الأفراد أو الجماعات أو الدولة بغية تحقيق هدف غير مشروع يؤثر على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة.

أسباب الإرهاب:

- الفهم الخاطئ للدين:

إن الفهم الخاطئ للدين ومبادئه وأحكامه والإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم إلى المثل العليا التي يؤمنون بها في سلوك المجتمع أو سياسة الحكم والفراغ الديني يعطي الفرصة للجماعات الإرهابية لتشغيل هذه الفراغ بالأفكار التي يروجون لها¹.

الأسباب التعليمية:

وذلك نتيجة النظام التعليمي في مختلف الدول العربية الذي يعتمد على التكرار وحشو ذهن الطالب بمعلومات دون أعمال العقل ودون تحليل أو نقد، ومن مثل تلك النظم يتخرج طالب يتقبل بسهولة كل ما أتى إليه دون نقاش مثل الدخول في هذه المنظمات الإرهابية.

الأسباب الاقتصادية:

تساهم العوامل الاقتصادية بشكل كبير في ظهور الجماعات الإرهابية، نتيجة النقص في مصادر الثروات والسلع والخدمات وعدم العدالة في التوزيع والتفاوت في الدخل والخدمات والمرافق الأساسية كالتعليم والصحة والإسكان والكهرباء بين المدينة والريف.

الأسباب الشخصية:

وهي تتعلق بالهدف الشخصي لمرتكب الجريمة.

¹ - نصر الدين نوري: الصحافة والإرهاب في الجزائر، الطبعة العربية 2015، ص: 86.

الأسباب النفسية:

وهي تتصل بالبناء السيكولوجي للفرد مثل إحساس الفرد بغضه للمجتمع والملل وافتقاده للعوامل التي تساعده على تحقيق ذاته¹.

الأسباب السياسية:

وهي تتعكس عبر السياسات الغير العادلة والكبت السياسي والصراعات المحلية والقمع السياسي وغيرها.

الأسباب الإعلامية:

وذلك نتيجة نشرها لجرائم الإرهاب.

الأسباب الاجتماعية:

وتتمثل في التفكك الأسري، غياب القدوة الصالحة ' الفراغ الاجتماعي.

الإرهاب من المصطلحات الدالة على الإهانة، كما انه الاسم الذي يستعمله من هو موضع تهديد، وفي القرن التاسع لشركات الإرهاب هو الشخص الذي يشترك في نوع من الأعمال العنيفة ضد الدولة ومن مقوماته العنف وغايته هو التهديد، ويمكن القول إن الإرهاب يعني بصفة كاملة التهديد بالعنف، واستغلال كامل الخوف لجذب انتباه الرأي العام وكسب أو الضغط عليه وهو العنف المنظم بمختلف أشكاله والموجه نحو مجتمع ما. أما في الفقه الإسلامي فقد عرف الإرهاب بأنه ظاهرة عالمية لا ينسب لدين ولا يختص بقدم وهو ناتج عن التطرف الذي لا يكاد يخلو منه مجتمع من المجتمعات المعاصرة وهو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان، أما ورود كلمة

¹-مرجع سابق الذكر، ص: 87،88.

الإرهاب في القرآن الكريم فقد تكررت 12 مرة وذلك في مناسبات متعددة من سوره وبصيغ مختلفة (الفعل والمصدر، اسم الفاعل) فالإرهاب في القرآن الكريم مفهوم¹.

4- فئة الفساد الاجتماعي:

*تعريف الفساد:

لغة: فلفظ الفساد في اللغة العربية ضد صلح، وفي المعجم الوسيط².

ويقصد أيضا: الخراب والتلف، والانحلال والتعفن³ وأيضا تفسيره بأنه العصيان لطاعة الله طبقا لتفسيرات الآية: "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون"⁴. وهو أن سبب ظهور الفساد هو ارتكاب الإنسان لأفعال غير مشروعة.

اصطلاحا:

ليس هناك إجماع تعريف شامل لأبعاد الفساد كافة، وإن كان التعريف الأكثر رواجاً هو الذي يدور حول استغلال أو سوء استعمال الوظيفة العامة من أجل المصلحة الخاصة⁵.
الفساد هو كل عمل يتضمن سوء استخدام منصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه وهو يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمصلحة العامة⁶.

¹- بدر بن ناصر البدر: كتاب الإرهاب، بدون ط، ص: 44،45،46،47.

²-بلال خلف السكرانة: الفساد الإداري، ط1 ، دار وائل الأردن،2010، ص21.

³-أحمد هاشم الصقال: ظاهرة الفساد الإداري، مكتبة المفتش العام وزارة التجارة 2010، ص11.

⁴-القران الكريم: صورة الروم الآية < (40)

⁵عبد القادر جبريل فرج جبريل: الفساد الإداري عائق الإدارة والتنمية الديمقراطية، بحث ماجستير في إدارة الأعمال 2010، ص 02

⁶حاجة عبد العالي: الآليات القانونية في مكافحة الفساد الإداري في الجزائر، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراة 2010، ص19

أسباب انتشار الفساد:

الفساد هي ظاهرة تعددت جوانب تشخيصها السياسي والثقافي والاقتصادي والقانوني ومن الصعب

تحديد الأسباب الكاملة وراء هذه الظاهرة، ويمكن حصرها فيما يلي:

أ- الأسباب الاجتماعية والثقافية:

تؤدي القيم الثقافية السائدة في بعض المجتمعات في ترسيخ ظاهرة الفساد، وذلك بعدم الاهتمام بغرس

القيم والأخلاقية الدينية في النفوس، مما يؤدي إلى سلوكيات غير حميدة بقبول الرشوة وعدم المسؤولية

وعدم احترام القانون.

ب- الأسباب السياسية والاقتصادية:

ويقصد بالأسباب السياسية غياب الحريات والنظام الديمقراطي ضمن المؤسسات المجتمعية المدني،

وضعف الإعلام والرقابة أي عدم وجود النظام السياسي مستقر وفعال يستند إلى دستور ديمقراطي

وبالعبرة الأخرى غياب دولة المؤسسات السياسية والقانونية والدستورية.

أما الجانب الاقتصادي يتمثل في الفقر والعوز والتدني مرتبة الموظفين وكذا ارتفاع البطالة والكساد

الاقتصادي وما يسببه من اختلال في ميزان القوى الاجتماعية.

ج- الأسباب الإدارية والقانونية:

إن أهم العوامل انتشار الفساد يتمثل في عدم وجود قوانين رادعة للفساد، كما أن كثرة القوانين

وتعدها كوسيلة لإزالة الفساد وعدم ارتباطه للقوانين النظام الأخلاقية.¹

أما الناحية الإدارية، فإن ضعف وسوء التنظيم وعدم تحديد المسؤوليات الإدارية وسوء التنظيم وعدم

الوجود الرقابة الإدارية وكثرة قيودها الرسمية والغير الرسمية.

¹نعيم إبراهيم الطاهر: إدارة الفساد دراسة مقارنة بإدارة التنمية، ط1 عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن

، 2013، ص 09 .

خلال هذا نستطيع إجمال أسباب وعوامل الفساد فيما يلي:

- 1- ابتعاد الناس عن دينهم والتسهيل في الالتزام بالأحكام الشرعية الإسلامية
 - 2- انتشار الفقر والجهل ونقص المعرفة بالحقوق الفردية.
 - 3- ضعف النظام الرقابي والذي يجعل من الممارسات روتيناً يمر دون مسائلة او حساب.
 - 4- غياب حرية الإعلام وعدم السماح لها أو للمواطنين بالوصول إلى المعلومات العامة
 - 5- غياب التشريعات والأنظمة التي تكافح الفساد وتفرض العقوبات على مرتكبه
 - 6- الأسباب الخارجية للفساد وهي تنتج عن وجود مصالح وعلاقات تجارية مع شركاء خارجيين واستخدام مسائل غير قانونية من قبل شركات خارجية للحصول على امتيازات واحتكارات داخل الدولة.
- من خلال هذا المبحث حول أهم الظواهر الإجتماعية، نرى أن كل ظاهرة إجتماعية وليدة ظاهرة أخرى فالعنف يؤدي إلى الجريمة، البطالة تؤدي إلى الفقر والهجرة الغير الشرعية، المخدرات و الإدمان يؤديان إلى حوادث المرور... الخ.

المبحث الرابع: أهمية المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية:

إن موضوع الصحافة والمجتمع من الموضوعات التي تتبلور بمرور الزمن، إذ هو يتجدد بتجدد الظروف المحيطة بالمجتمعات، فالصحافة بمعناها الضيق فغننا تقتصر على الصحف والمجلات فهي مرآة عاكسة للمجتمع وأداة من أقوى الأدوات للتعبير عن الرأي ولا نستطيع تصور أمة أو مجتمع من المجتمعات دون وجود الصحافة، فهي ضرورة من ضروريات المجتمع. ومن هذا المنطلق نتوصل إلى تحديد أهمية المعالجة الإعلامية للمواضيع الاجتماعية.¹

- تساهم المعالجة الإعلامية للمواضيع الاجتماعية إلى تكوين الرأي العام وصناعته وتقوم ببناء الإنسان فكريا وثقافيا.

- كما تساهم في تنظيم المجتمع وحفظ تراثه العادي والغير العادي وصياغة الاتجاهات الفكرية للمجتمع.

- وأيضا لديها دور في التغيير الإيجابي والثقافي في اتجاه مخالف ولصالح المجتمع.²

وتساعد المعالجة الإعلامية لمثل هذه المواضيع في فهم المجتمع بخصائصه وقضاياه والمشكلات التي يعاني منها ثم تسعى إلى اقتراح الحلول المناسبة لها فكثير من القضايا الاجتماعية والتنمية لا يمكن السيطرة عليها بالتأثير في الإنسان وبالتالي التراجع في غالب الأحيان. والمعالجة الإعلامية للظاهرة الاجتماعية ذات أهمية كبيرة في القيم الاجتماعية للفرد وتوجيهه وتعديل السلوك الاجتماعي.³

¹ - عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، بدون ط، ص 05، 06، 07.

² - علي عبد الفاتح كنعان، الإعلام والمجتمع، الطبعة العربية، 2014، ص 03.

³ - مجلة الجزيرة، العدد 14420، الخميس 29 ربيع الثاني 1433.

- حماية المجتمع وتوجيهه الوجهة السليمة فهي كالشمس المشرقة تكشف الحقائق وتبهر الطريق للمجتمع وتحميه من الأفكار الهدامة والسلوك المنحرف والعادات الوافدة.... ويقف الإنسان بواسطة هذه المعالجة على معرفة مختلف الأحداث والظواهر على اختلاف مكانها من البلد وهو في قريته.
- فهي بمثابة نصائح وإرشادات وتوجيهات للمجتمع وهي منبر بتعاقب عليه الخطباء وأصحاب الفكر وغيرهم فهي المرشد والناصح.
- حمل المجتمع إلى بر الأمان والتطور والتقدم والنمو بالاتجاه الإيجابي¹
- الإسهام في حل مشكلات المجتمع بإلقاء الضوء عليها والتوعية بها واقتراح أفضل الحلول لمعالجتها
- تكوين الرأي العام المستنير إزاء القضايا المجتمعية الداخلية والخارجية من خلال توفير المعلومات الصحيحة والكافية، وعرض مختلف الآراء الواعية الصادقة.
- وهكذا نرى أنه لا يمكن فصل الإعلام عن أي من جوانب الحياة اليومية في المجتمع، ذلك أن الإعلام يحمل على عاتقه مهمة نقل وتطوير الإرث الاجتماعي والحضاري من جيل إلى جيل وهي مهمة دائمة يومية.²
- ومن خلال هذا المبحث نرى أن الصحافة المكتوبة والمجتمع، لديهما علاقة متكاملة .

¹ - علي عبد الفاتح كنعان، الإعلام والمجتمع، الطبعة العربية 2014، ص 07، 08.

² - جريدة الرياض، العدد 14314، 12 سبتمبر، 2009.

خلاصة:

كخلاصة فصلنا هذا حول الظواهر الاجتماعية في الجزائر نستنتج أن هذه الأخيرة هي وليدة الفرد بحد ذاته وتتشأ بنشأة المجتمع الإنساني فلولا وجود الإنسان والمجتمع لا توجد هناك ظاهرة اجتماعية فهي مترابطة فيما بينها كل ظاهرة اجتماعية وليدة ظاهرة أخرى فالبطالة تؤدي إلى الفقر وتأتي الجريمة والهجرة الغير الشرعية، والعنف يؤدي إلى الجريمة، والإدمان والمخدرات تؤدي إلى السرقة.... الخ

فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها إلى سلوك وشعور الفرد ويخضع لها ويستسلم فهي صفة إلزام وقهر، ولكن يجب فقط على الفرد التحدي والحد من هذه الظواهر بشتى القدرات الممكنة من أجل عدم الوقوع في هذه الآفات الاجتماعية الخطيرة، والمساهمة في التغيير الإيجابي والثقافي العقلاني اتجاه مخالف ولصالح المجتمع. ومن هذه المساهمات نجد المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية فهي تلعب دور كبير في التصدي لبعض الظواهر الاجتماعية وتوعية الفرد بخاطرها وبناء الإنسان فكريا وثقافيا سليما.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي : المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية من

خلال جريدة الخبر اليومي .

تمهيد

الفصل الثالث : المعالجة الإعلامية لمضمون الظواهر الاجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومية .

المبحث الأول : المعالجة الإعلامية لظواهر الإجتماعية الأسرية.

المبحث الثاني : المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الاجتماعية الأمنية.

المبحث الثالث : المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الإرهابية .

المبحث الرابع : المعالجة الإعلامية لظاهرة لفئة الفساد الإجتماعي

المبحث الخامس : المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الصحية .

الاستنتاجات .

الفصل الرابع : المعالجة الإعلامية شكل الظواهر الاجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومي .

المبحث الأول : المعالجة الإعلامية لفئة المصادر.

المبحث الثاني : المعالجة الإعلامية لفئة موقع المادة الإعلامية.

المبحث الثالث : المعالجة الإعلامية لفئة القوالب الصحفية.

المبحث الرابع : المعالجة الإعلامية لفئة الصور .

- النتائج العامة.

تمهيد:

تعتبر جريدة الخبر اليومية صحيفة جزائرية يومية، تأسست سنة 1990، مقرها دار الصحافة بالجزائر، تصدر باللغة العربية، صارت تمثل أول سحب في الجزائر بمعدل ربع مليون نسخة يوميا، يكمن سر نجاحها في قربه من المواطن الجزائري، حيث احتضنت كل همومه وانشغالاته.

تحتل الخبر المرتبة الأولى على المستوى الوطني، توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائما و3 مصورين و3 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية، وحوالي مائة مراسل متعاون عبر التراب الوطني و7 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية، وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن.¹

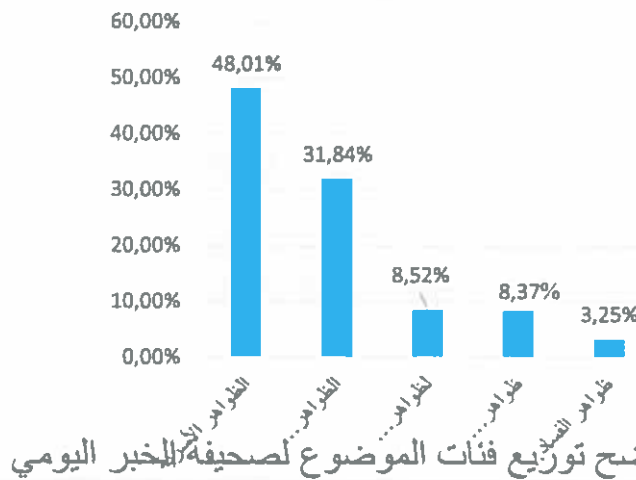
¹ - <https://ar.wikiredia.org/wiki>

الفصل الثالث : معالجة لمضمون الظواهر الاجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومي

فئات الموضوع :

جدول رقم (2): يوضح توزيع فئات الموضوع لصحيفة الخبر اليومي.

الخبر اليومي		مجتمع البحث
النسبة	التكرار	فئات الموضوع
48,01%	591	الظواهر الاجتماعية الأسرية
31,84 %	392	الظواهر الاجتماعية الأمنية
8,52 %	105	الظواهر الاجتماعية الصحية
8,37 %	103	الظواهر الاجتماعية الإرهابية
3,25 %	40	ظواهر الفساد الاجتماعي
100 %	1231	المجموع



شكل بياني يوضح توزيع فئات الموضوع لصحيفة الخبر اليومي

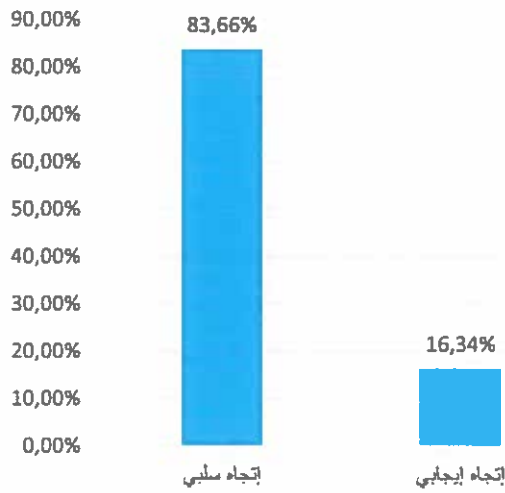
من خلال الجدول رقم (2): أن الظواهر الاجتماعية الأسرية حظيت بأكبر نسبة 48,01%، والظواهر الاجتماعية الأمنية بنسبة 31,84%، ثم تليها القضايا الصحية التي تمثل نسبة 8,52%، وظاهر الإرهاب الاجتماعي ب 8,37%، فهي نسبة متقارنة مع الظواهر الصحية، ثم تليها في المرتبة الخامسة والأخيرة ظواهر الفساد الاجتماعي ب 3,25% .

مما سبق يمكن القول إن جريدة الخبر اليومي اهتمت في المرتبة الأولى بآء الظواهر الاجتماعية الأسرية، وهذا يرجع إلى جذب انتباه القارئ والرأي العام إلى الظواهر الاجتماعية المتصاعدة في المجتمع الجزائري.

- المرتبة الثانية احتلتها الظواهر الاجتماعية الأمنية تناولت الظواهر التي تمس بشكل كبير الفرد.
- بالنسبة لظواهر الاجتماعية الإرهابية مرتبطة بمكافحة الإرهاب، وهذا ما جعل الصحيفة تهتم بتغطية هذه الظواهر.
- أما بالنسبة للظواهر الاجتماعية الصحية كان اهتمام جريدة الخبر بنسبة متوسطة نوعا ما، ثم تليها ظواهر الفساد الاجتماعي التي تكاد منعدمة في الصحيفة .

جدول رقم (3): يوضح توزيع فئات الاتجاه في صحيفة الخبر اليومي.

الخبر اليومي		مجتمع البحث
النسبة	التكرار	فئات الاتجاه
83,66 %	1070	اتجاه سلبي
16,34 %	209	اتجاه إيجابي
100 %	1279	المجموع



شكل بياني يوضح توزيع فئات الإتجاه لصحيفة الخبر اليومي.

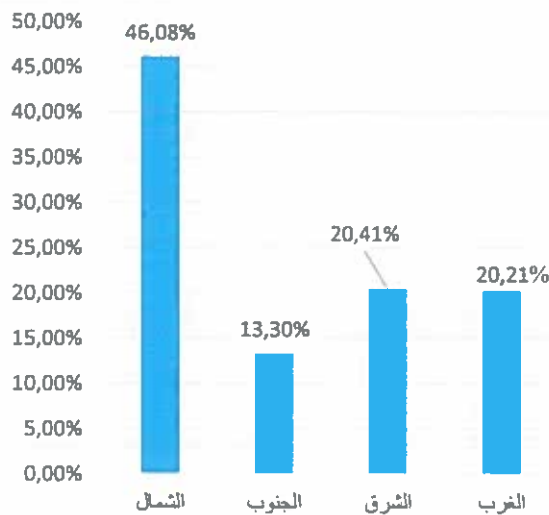
بنسبة 83,66%، تليها الظواهر الاجتماعية الإيجابية بنسبة ضئيلة 16,34%.

نلاحظ أن صحيفة الخبر ليومي عالجت الظواهر السلبية بشكل كبير، وذلك للفت الرأي العام لظواهر الاجتماعية السلبية التي يعاني منها المجتمع الجزائري، من أجل التفاعل الاجتماعي، بينما برزت الظواهر الإيجابية في معالجتها لظواهر

الاجتماعية بشكل ضئيل نوعا ما، وذلك من خلال محاولة صحيفة الخبر إيجاد حلول واقتراحات مناسبة من أجل التقليل من الظواهر الاجتماعية

جدول رقم (4): يوضح توزيع فئات الموقع الجغرافي في صحيفة الخبر اليومي.

الخبر اليومي		مجتمع البحث فئات الموقع الجغرافي
النسبة	التكرار	
46,08 %	693	الشمال
13,30 %	200	الجنوب
20,41 %	307	الشرق
20,21 %	304	الغرب
100 %	1504	المجموع



شكل بياني يوضح توزيع الموقع الجغرافي لصحيفة الخبر اليومي.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (4) الخاص بالتحليل الكمي أن ولايات الشمال أكثر معالجة لظواهر الاجتماعية في صحيفة الخبر اليومي بنسبة تقدر ب 46,08 %، ثم تليها في المرتبة الثانية الولايات الشرقية حيث سجلت 20,41%، كما نجد ولايات الغرب تحتل المرتبة الثالثة بنسبة 20,21% فهي نسبة متقاربة مع الولايات الشرقية في التعرض لظواهر الاجتماعية، والمرتبة الرابعة والأخيرة كانت لمناطق الجنوب بنسبة 13,30%.

الإستنتاجات :

من خلال دراستنا لواقع مضمون و شكل المعالجة الإعلامية لظواهر الاجتماعية في جريدة الخبر اليومي توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

ركزت جريدة الخبر اليومي علي الظواهر الاجتماعية التالية :

- الظواهر الاجتماعية الأسرية

- الظواهر الإجتماعية الأمنية

- الظواهر الفساد الإجتماعية.

- الظواهر الإجتماعية الصحية.

- ظواهر الإرهاب الإجتماعي .

-ركزت جريدة الخبر في موقعها الجغرافي على المناطق الشمالية في تغطيتها الإعلامية بباقي الولايات الأخرى .

-ركزت جريدة الخبر اليومي على الإتجاه السلبي من أجل لفت انتباه الرأي العام.

-اعتمدت صحيفة الخبر اليومي علي الصفحات الداخلية التي حظيت المرتبة الأولى في م علجتها الظواهر الإجتماعية مقارنة بباقي الصفحات التي حظيت بنسبة قليلة.

ركزت صحيفة الخبر اليومي على المراسل الصحفي بشكل كبير في تغطية الظواهر الإجتماعية فيما يتماشي مع طبيعة الظواهر التي تتناولها الجريدة.

أما بنسبة لصور و الرسومات ، فقد ركزت الصحيفة على الصور الموضوعية لتدعيم مواضعها الإجتماعية.

الفصل الرابع : المعالجة الإعلامية شكل الظواهر الاجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومية .

فئات الموقع المادة الإعلامية

جدول رقم(5):يوضح توزيع فئات المصادر في صحيفة الخبر اليومية

الخبر اليومي		مجتمع البحث	
النسبة	التكرار	فئات المصادر	
22,24 %	290	صحفي	
75,46 %	984	مراسل	
1.92 %	25	بدون توقيع	
0,38 %	05	وكالات الأنباء	
100%		1304	المجموع

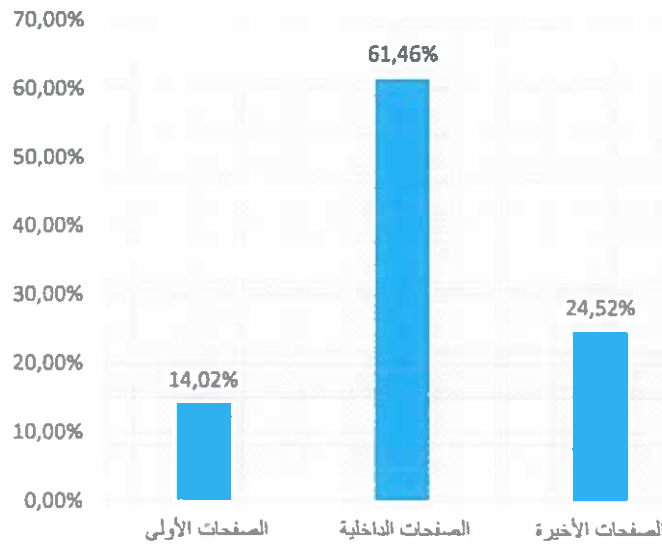


شكل بياني يوضح توزيع فئات المصادر في الخبر اليومي.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (5) أن ن يومية الخبر اعتمدت في معالجتها على المراسل كمصدر أساسي ورئيسي في إستقاء المعلومات، وكانت النسبة المئوية تقدر ب 75,46%، كما أن الصحفي جاء في المرتبة الثانية ب 22,24%، ثم تليها مصدر بدون توقيع تقدر بنسبة 1,92%، والمرتبة الأخيرة نجد وكالات الأنباء ب 0,38% فهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة ببقية المصادر.

جدول رقم (6): يوضح توزيع فئات الموقع الإعلامية لصحيفة الخبر اليومي.

الخبر اليومي		موقع المادة الإعلامية
النسبة	التكرار	
14,02 %	167	الصفحة الأولى
61,46 %	732	الصفحات الداخلية
24,52 %	292	الصفحة الأخيرة
100 %	1191	المجموع



شكل بياني يوضح توزيع فئات الموقع الإعلامية لصحيفة الخبر اليومي

من خلال الجدول رقم (6) تبين لنا أن أعلى نسبة كانت من نصيب الصفحات الداخلية بنسبة تقدر 61,46%، ثم في المرتبة الثانية الصفحة الأخيرة بنسبة 24,52%، ثم

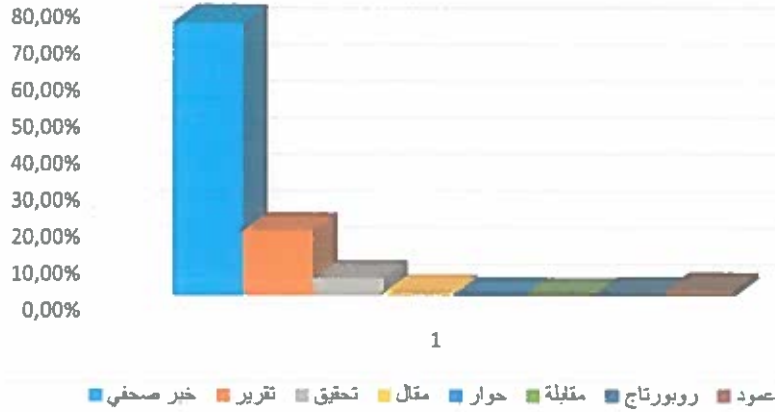
تليها الصفحة الأولى التي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 14,02%.

من خلال تحليلنا لما سبق، نجد أن صحيفة الخبر اليومي اعتمدت في معالجتها لظواهر الاجتماعية على الصفحات الداخلية.

جدول رقم (7): يوضح توزيع فئات الأنواع الصحفية في صحيفة الخبر اليومي.

الخبر اليومي		مجتمع البحث النوع الصحفي
النسبة	التكرار	
77,53 %	938	خبر صحفي
14,79%	179	تقرير
4,38%	53	تحقيق
0,91%	11	مقال
0,08 %	01	حوار
0,08 %	01	مقابلة
0,33 %	04	ريورتاج
1,90 %	23	عمود
100 %	1210	المجموع

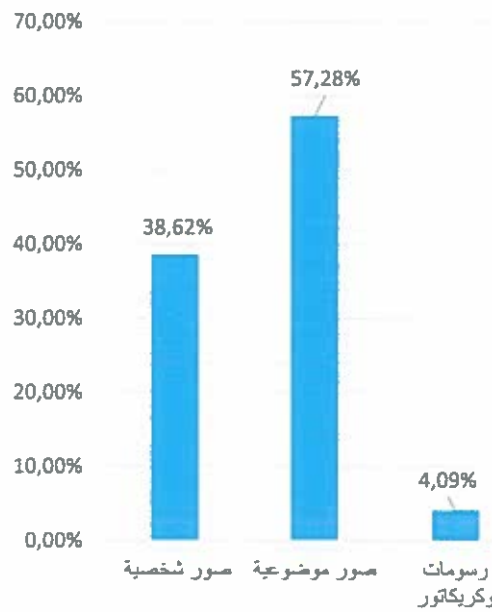
شكل بياني يوضح توزيع فئات الموضوع لصحيفة الخبر اليومي



من الجدول رقم (7) تبين لنا أن الخبر احتل المرتبة الأولى بنسبة 77,53 % هي نسبة كبيرة مقارنة ببقية القوالب الصحفية الأخرى، وجاء التقرير في المرتبة الثانية بنسبة 14,78 %، واحتل المرتبة الثالثة التحقيق ب 4.37 %، ثم في المرتبة الرابعة يأتي كل من عمود 1,90 % و مقال ب 0,91 % روبرتاج بنسبة 0,33 % وهي نسب متقاربة، ثم في المرتبة الأخيرة يأتي كل من حوار بنسبة 0,08 % والمقابلة ب 0,08 % فهي نسب متساوية.

الجدول رقم 8: توزيع فئات الصور والرسومات الكاريكاتوري

الخبر الصحفي		مجتمع البحث
النسبة	التكرار	صور ورسومات وكاريكاتور
%38.62	151	صور شخصية
%57.28	224	صور موضوعية
%4.09	16	رسومات و كاريكاتور
%100	391	المجموع



شكل بياني يوضح توزيع فئات الصور، رسومات وكاريكاتور في صحيفة الخبر اليومي

من خلال الجدول رقم (8) تبين لنا أن جريدة الخبر اليومي ة أعطت لصور الموضوعية الأولية تقدر نسبه ب 57,28% ثم تليها الصور الشخصية بنسبة 38,61% وفي المرتبة الأخيرة نجد الصور والكاركاتور بنسبة ضئيلة تقدر 4,09%. اعتمدت جريدة الخبر اليومي على الصور الموضوعية بنسبة كبيرة، وهذا لتدعيم الموضوع المعالج في الصحيفة عن الظواهر الاجتماعية وإبرازها للقارئ، أما الصور الشخصية تعبر عن سياستها إزاء الظاهرة المطروحة، في حين الرسومات والصور الكاريكاتور جاءت بنسبة قليلة جدا وتمثلت في الصور الساخرة عموما .

النتائج العامة:

من خلال الدراسة التحليلية لجريدة الخبر اليومي لمعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية شكلا ومضمونا نستخلص النتائج التالية:

- كشفت الدراسة، أن صحيفة الخبر اهتمت بتغطيتها لمختلف الظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري خلال الفترة المدروسة.
- اعتمدت جريدة الخبر اليومي على المراسل كمصدر أساسي للمعالجة الإعلامية مقارنة المصادر الأخرى كالصحفي و بدون توقيع، و وكالات الأنباء، وهذا يرجع لطبيعة الظواهر الاجتماعية التي أولتها الصحيفة أهمية في أجندها و هي الظواهر الاجتماعية الأسرية، و الظواهر الاجتماعية الأمنية، و الظواهر الاجتماعية الصحية، و ظواهر الفساد الاجتماعي و ظواهر الإرهاب.
- إتمدت جريدة الخبر اليومي في موقع مادتها الإعلامية على الصفحات الداخلية بدرجة الأولى لمعالجة الظواهر الاجتماعية
- من خلال تحليلنا نستنتج أن جريدة الخبر اليومي إتمدت على الصور الموضوعية بدرجة الأولى في تغطيتها لظواهر الاجتماعية لإبرازها أكثر للجمهور .
- إتمدت جريدة الخبر اليومي الإتجاه السلبي في عرضها لظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الجزائري و نفت إنتباه الرأي العام لما يحدث حوله .
- حضيت الولايات الشمالية النصيب الأكبر في تغطيتها الإعلامية لهذه الظواهر مقارنة ببقية الولايات .
- إستخدمت جريدة الخبر الأنواع الإخبارية الخبر و التقرير علي حساب أنواع القوالب الأخرى التي كانت بنسبة ضئيلة .
- من خلال تحليلنا لأعداد جريدة الخبر اليومي خلال الفترة الزمنية الممتدة، من 01 جانفي 2018 إلى 31 /مارس 2018 إتضح لنا أن جريدة الخبر اليومي ساهمت بشكل كبير في تفاعل الرأي العام إلا أنها لم تساهم في القضاء علي هذه الظواهر.
- و على الرغم من هذه النتائج التي استخلصناها يبق المجال مفتوح في الغوص في مثل هذه المواضيع .

الخاتمة

الخاتمة :

في نهاية هذه الدراسة يمكننا القول أن تناول الظواهر الإجتماعية ،في صحيفة الخبر اليومي كان متنوعا فلا يخلو أي عدد من أعداد الصحيفة دون ذكر ظاهرة اجتماعية ،فقد خصصت الصحيفة مساحة كبيرة لتغطيتها لهذه الظواهر .

كما ركزت المضامين الإعلامية لجريدة الخبر على معالجتها للظواهر الإجتماعية بنقل الأخبار دون ، إيجاد حل للحد من هذه الظواهر بشكل جذري .

حيث أن الصحافة المكتوبة لعبت دورا مهما في عملية التفاعل الإجتماعي، والتأثير على الرأي العام وذلك من خلال معالجتها لمختلف الظواهر الإجتماعية الموجودة في الواقع المعاش.

و بالتالي نستنتج أن جريدة الخبر اليومي لم تظهر أجندة إعلامية أو حلول رديعية ،أو إستراتيجية إعلامية واضحة ،فكانت المعالجة الإعلامية ناقلة للحدث الإجتماعي.

وبالتالي ومن أجل إبراز دور الصحافة المكتوبة الجزائرية إتجاه الظواهر الإجتماعية نقوم بوضع جملة من التوصيات للمؤسسات الإعلامية تتمثل فيما يلي:

نقل الأخبار بصفة رسمية ومن مصادر موثوقة وذلك من اجل المصداقية وعدم تضليل القارئ.

التركيز على جميع الظواهر الإجتماعية ،وإعطاء كل ظاهرة إجتماعية بعدها الحقيقي في المجتمع .

العمل على نشر حملات توعوية للتقليل من هذه الظواهر من كل جوانبها مثل مكافحة الإرهاب،الفساد ،والظواهر الأمنية خاصة حوادث المرور،والظواهر الأسرية كالتفكك الأسري

التغطية الشاملة لكل المناطق الجزائرية ،من شمال وشرق ،جنوب وغرب دون أي تفرقة .

استخدام كل الأنواع الصحفية من خبر وتقرير وعمود وتحقيق لان كل نوع صحفي لديه تأثيره.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أب زيد فاروق:مدخلا إلى الصحافة، عالم الكتب،1986
2. أجت كرسيني:الجريمة الكاملة، دار ميوزيك للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
3. أحد ادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، عما
4. بن مرسلي أحمد:مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2005،
5. أديب مروة: الصحافة العربية، نشأتها وتطورها، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت
6. بدر بن ناصر البدر:كتاب الإرهاب
7. تيسير أبو عرجه: دراسات في الصحافة والإعلام، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،2000
8. الحاج على محمد، المخدرات "السموم"1989.
9. خضور أديب:الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة، دمشق المكتبة الإعلامية، 1994.
10. خليل لؤي: الإعلام الصحفي، دار أسامة لنشر والتوزيع 2009، عمان،
11. د.محمد أحمد الساري: وسائل الإعلام، النشأة والتطور، عمان دار النشر أسامة والتوزيع.
12. رشوان حسين عبد الحميد:علم السكان من منظور علم الاجتماع، الطبعة الثانية مصر، الكتب الجامعيين الحديث،2006 .
13. السيد طارق: علم اجتماع السكان، مصر دار المعرفة الجامعية 2004.
14. السيد عبد العاطفي السيد:علم إجتماع السكان، مصر، دار المعرفة الجامعية 2004.

15. شفيق محمد: الجريمة والمجتمع، بدون طبعة، دار الكتب بيروت.
16. صادق عادل: الطلاق ليس حلا، دار أخبار اليوم، العدد 138.
17. طارق كمال، أنوار حافظ: المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2009
18. طلعت منير الرشدي: السكان والتباين الجغرافي، أسس التنمية المستدامة، مصر، دار الكتاب الحديث، 2009.
19. عماد عبد الجليل: حوادث السيارات في مدينة الرياض، الأسباب والحلول و الآثار، جامعة الملك سعود.
20. درويش عبد الرحيم: مقدمة إلى علم الاتصال، مكتبة نانسي، دمياط، 2005.
21. حمزة عبد اللطيف: قصة الصحافة العربية في مصر، دار الفكر العربي، 1985
22. عزمي منصور،:مدخل الى علم الاجتماع، دار كنوز المعرفة والنشر والتوزيع، 2014
23. -عصام توفيق: سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم فيصل، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008
24. عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة بدون طبعة، دار الفكر
25. علي عبد الفتاح علي: نظريات الاتصال الحديثة، الطبعة العربية، دار الأيام للتوزيع والنشر، عمان، الأردن، 2014.
26. كنعان علي: الصحافة مفهومها و أنواعها، دار المعزز لنشر والتوزيع 2013، عمان شارع الجامعة الأردنية

27. أبو عيانة فتحي محمد:دراسة في علم الإجتماع السكان، الطبعة الثالثة، لبنان دار النهضة العربية،2002.
28. دليو فضيل:الاتصال مفاهيمه نظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2003،
29. الساري فؤاد أحمد: وسائل الإعلام النشأة والتطور، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2001
30. مجلة ككلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية: جامعة بابل نيسان 2015
31. محرز حسين الغالي: صناعة الصحافة ف بالعالم، الدار المصرية اللبنانية، 2008
32. محمد سيد محمد: الصحافة سلطة رابعة، القاهرة، 1979
33. عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000 .
34. علم الدين محمد: الصحافة في عصر المعلومات، القاهرة،2000
35. حجاب محمد منير:وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، دار الفجر،القاهرة 2015 .
36. مذكور مرعي: مدخل إلى الصحافة، دار الكتب، 2008.
37. -مرفت الطرابيش واخرون: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، شارع عبد الخالق ثروات، القاهرة، ص 266.
38. -تمار يوسف: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الطبعة الأولى الجزائر، 2007 .
39. يوسف مصطفى:المخدرات والمجتمع، عالم المعرفة،1978

مذكرات:

1. -حاجة عبد العالي: الاليات القانونية في مكافحة الفساد الإداري في الجزائر ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه 2010
2. -جبريل فرج جبريل عبد القادر :الفساد الإداري عائق الإدارة والتنمية الديمقراطية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال.
- 3-ساعد رشيد:واقع الهجرة الغير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية 2012 .

الجرائد والمجلات

1. جريدة الرياض العدد 1434، 12 سبتمبر 2007.
2. مجلة الجزيرة العدد 14420، الخميس 29 ربيع الثاني 1493.
3. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16 سبتمبر 2014، فتحة أوهابية، الصحافة المكتوبة
4. مجلة دراسات إسلامية معاصرة، العدد السادس السنة الثالثة، 2012 كاظم القرشي، جامعة القدس، كلية الآداب.
5. مجلة كلية التربية الأساسية، للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل نيسان، 2015 .

المراجع بالفرنسية:

1. abraham moles,théorie structuruelle de la communication société, milan,barcelone,mexico,1988.
2. balle francas : mythes et réalité de la liberté de la presse,paris,1990,p
3. jean de bon ville l'analyse de contenu des médias bruxelle université 2000
4. Roland cayrol,op,cit p.
5. Roland rice and churls k,atlain,public communication, compagnons, secondition,saglondon 1989.

مواقع الويب:

1-http ll or wikipedia.org.

قائمة الملاحق

الملحق: رقم (01): يوضح استمارة تحليل المحتوى

جامعة أكلي محند والحاج- البويرة -

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإعلام و الاتصال

إستمارة تحليل المحتوى

المعالجة الإعلامية للظواهر الإجتماعية في لصحافة

المكتوبة الجزائرية

- دراسة تحليلية لجريدة الخبر اليومي

(01جانفي-31مارس 2018)

تحت إشراف الأستاذة:

سبع فضيلة

إعداد الطالبتين :

- حدار ليدية

- بو عقليين دليلة

الملحق رقم (1): استمارة تحليل المحتوى

1- اسم الجريدة

2- تاريخ صدور الجريدة

3- العدد.

فئات الشكل (كيف قيل؟)

- الصفحة الأولى	فئة موقع المادة الإعلامية
- الصفحات الداخلية	
- الصفحة الأخيرة	
- خبر صحفي	فئات القوالب الصحفية
- تقرير	
- تحقيق	
- مقال	
- حوار	
- مقابلة	
- رپورتاج	
- عمود	فئات الصور
- صور شخصية	
- صور موضوعية	
- رسوم وكراريكاتور	
- مراسل	فئات المصادر
- صحفي	
- بدون توقيع	
- وكالات الأنباء	
فئات المضمون (ماذا قيل؟)	

- منظمات إرهابية	فئة الظواهر الاجتماعية الإرهابية	
- جماعات مسلحة		
- ميليشيات		
- الأمراض	فئات الظواهر الاجتماعية الصحية	
- فساد الأدوية		
- تجارة الأعضاء البشرية		
- السكن	فئات الظواهر الاجتماعية الأسرية	
- الطلاق		
- الاحتجاج		
- العنف		
- الانتحار		
- الهجرة الغير الشرعية		
- الفقر		
- البطالة		
- انتشار المخدرات		فئات الظواهر الاجتماعية الأمنية
- الاختطاف		
- القتل		
- الجرائم الالكترونية		
- حوادث المرور		
- السرقة	فئات ظواهر الفساد الاجتماعي	
- الاختلاس		
- التحايل والتزوير		
- اتجاه سلبي	فئات الاتجاه	
- اتجاه إيجابي		

- الشمال	فئات التوزيع الجغرافي
- الجنوب	
- الشرق	
- الغرب	

لجنة تحكيم إستمارة تحليل المحتوى

الجامعة	لجنة التحكيم
جامعة البويرة	حماني سماعيل
جامعة البويرة	د/أوشن جميلة
جامعة البويرة	زعاف خالد

الملحق رقم (2): يوضح مواضيع من جريدة الخبر اليومي

مسيرة حاشدة للمطالبة بالقصاص للتمليذة لينا في بجاية

تدبير ترومبولية التمسير وس
وراء الامتلات المتكسرة
الانقلوترا الموسمية
تقتل شخصا وحالتان
تعت العناية المركزة



الامن طككت الشبكة الارهابية في غرب البلاد
البغدادي أمر باغتيالات في الجزائر



هدف التدمر في ليبيا بمسيرة الجزائر
توقفها ساسات لسيون لدمية

بعد استكماله لثلاثة مواعيد
مع حشده وسيدتي التسمية
ولد عباس يهدت طوارئ
وسقط وزراء اويحسين
استعراض حفلات
بين ولد عباس واويحسين
قادون تانية وثلاثية الاخيرة
مرحضان من حدة الاحتقان
التكفل الثقافي يعلن عن برنامجه
الاحتجاجي يوم 13 جاني
التكفل الثقافي يعلن عن برنامجه
الاحتجاجي يوم 13 جاني

التسوية أو الطرد لشاغلي سكنات المفتاح!



بعد مرور الثلاثة
منذ 1977 حيث
الأورو متر جمع
في السوق الموازي
رأوية بولك جليل التسميات
سهم الاقتصاد الحازي وكثفت
التمويل غير التقليدي سيخلص
تسديد ديون سولطرات وسولفان
علاقيات التسميات
التمويل والتسميات
10 مئسوات سجنيا
لقاتل راق في تيارت
السطوة على منزل وكبس
جمهورية مساهد بوهيران

مكتبيون في "عدل 2" مدعوون لتسديد الشمر الثاني

أويحسين يقترح
"مصالحة شاملة"
بين الجزائريين



جمعية حماية
المستهلك تشهر
"غسيل" المواني
بتيبازة

خلق وتسلات، كمالحة على كملتي الحدود بين الجزائر والمغرب

بطالة وفقر
بقري الشريط الحدودي لغرب البلاد



الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب

الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب
الحدود بين الجزائر والمغرب

العثور على جثة طالبة في الإقامة الجامعية بدالي ابراهيم



الخبر



الطبعة 13 شهر 11 سنة 2018 م - 13 مارس 2018 - العدد 500 - جريدة الخبير - الرياض - 100 ريال سنوي - 500 ريال سنوي - 100 ريال سنوي - 100 ريال سنوي

الأمن يطارد "تسبيحية وهمية" لدعم ترشح شقيق الرئيس



نزيف الكفاءات في الشبكات الدينية

قرياح يرد بالقانون ويصف زطشي بالثقل

الدور الجوهري

الكتابات - لتتأكد بالاشرب والإدارة تشريع في إجراءات الحلود

انفلات في قطاع التربية!

تلاميذ يظفون مسيرة في ليلته احتجاجاً على شغل المدارس
لجنة التربية والتعليم تعاقب بالبرلمان تعرض المؤسسات



2ème BATISUD Tous pour réparer les chantiers du bâtiment
المالون الوطني الثاني لتيارة والأعمال العمومية بالجنوب
SALON NATIONAL DU BATIMENT ET DES TRAVAUX PUBLICS DU SUD
E-mail: info@souf-foires.com / Mob: +2130770932003

الوادي EL-Oued Du 3 au 5 Mars 2018

SOUF FOIRES Organisateur
www.souf-foires.com

جزائريون يقتلهم البيرو

السورية منال كليب
موقع الترحيل الاجمعي

الخبر

الجزائريون يقتلهم البيرو



مكتسبة بيبو في تدويبات كيمسستر

مكتسبة بيبو في تدويبات كيمسستر

مكتسبة بيبو في تدويبات كيمسستر

الكتابات - لتتأكد بالاشرب والإدارة تشريع في إجراءات الحلود

إثنين الغضب

الكتابات - لتتأكد بالاشرب والإدارة تشريع في إجراءات الحلود



يحرق زوجته الحامل في شهرها التاسع بباتنة

العمرة
 معكم
 1000
 2000
 3000
 4000
 5000
 6000
 7000
 8000
 9000
 10000

الخبير



تصوير: تصويرات...
الأفغان يستنفسون
الموزاء والسجلات



تصوير: تصويرات...
شبابك موحد لا يرحم هينات
تصوير: تصويرات...

تصوير: تصويرات...
سئلة توبين الاقامات العامية
واللهوم - نعتين بالامين العام

تصوير: تصويرات...
من بينه شويس الاطباء
التصوير: تصويرات...

تصوير: تصويرات...
الخبير

جسور جميلة ارتبطت بشهرتها بالانتحار!

تصوير: تصويرات...
 • جسور جميلة ارتبطت بشهرتها بالانتحار!
 • جسور جميلة ارتبطت بشهرتها بالانتحار!
 • جسور جميلة ارتبطت بشهرتها بالانتحار!



رؤساء البلديات مطالبون بتحصيل رسوم على الأعراس والعجالات



الخبير



تصوير: تصويرات...
الخبير
 EL KHABAR
 الصدق والعمداقية



تصوير: تصويرات...
الآلاف يمالون ومجتبج لا يتختم
ارحموا المصابين بالأمراض
النفسية والعقلية!

تصوير: تصويرات...
وصف شروخها على الجزائر بـ"الجزيرة المقبولة"
وئسد قسودور يطلق
النار على أوروبا

تصوير: تصويرات...
عسرج من طابسه الاقتصادي
الهيبت إلى حدية السياسون
ملف تركيب السيارات
يتحول إلى "نقم سياسي"

تصوير: تصويرات...
لهود بمش المرش إلى التفرين وراء الأزمة
نذرة حادة في باخات "الفوتولين"
الموجهة لمرضى الريو

تصوير: تصويرات...
المرمان يقتل 20 ألف
جرانري كل سنة
نليون مصاب بالربو و 25 بالمائة
من أمراضنا تعيسون به
مشروب الخلية - فاتح للشهية
ومعتمدين للكونسترونول

تصوير: تصويرات...
الخبير

غلام الله غاضب من عيسى!



تصوير: تصويرات...
الخبير

مؤسستة زرهوني للمصاهرين
تأسست في 1995م
رئيسها: محمد زرهوني
مديرها: محمد زرهوني

77 أشخاص في حادث مروع بمنطقة
توفي 77 شخصا في حادث مروع بمنطقة...

اكتشاف ورنية سرية تخفيها
أمناء وصناعة القاذف
في منطقة...

مليون يتكلم لغات من الهزيمة أمام بورنوت
في مدينة...

مخيمية روية لا تحمي تجمعا
في مدينة...

الطاف العودة إلى الملعب المهدلة
في مدينة...

تحتل روية
في مدينة...

الجدير
العدد 2015 من 2015 م
الطبعة الشهرية

60 باقلافة من الحاصلات تصل متأسخرة
6500 حالة جديدة لسرطان القولون سنويا في الجزائر

السرطان، ثاني أكثر أسباب الوفاة في الجزائر...
6500 حالة جديدة لسرطان القولون سنويا في الجزائر...

مسيره لبطالين في بنز العاتر بنيسة نحو المعبر الحدودي "بيثية"
في مدينة...

التشخيصية الوطنية لتجان مساندة همال سوهتال والاستثمارات والاقتصادية
مناقشة رئيس الجمهورية التدخل

ce vital
تعزيز جهازك المناعي
مضاد للجراثيم

وطنية اليوم
مكتبة اليوم

تحت إشراف وزارة الثقافة...
مكتبة اليوم...

تعزيز جهازك المناعي
مضاد للجراثيم

الغذاء اليومي
مضاد للجراثيم

الغذاء اليومي
مضاد للجراثيم

الأطباء المقيمون يهددون بالاستقالة الجماعية

بعدما فشل لقاءهم بوزراء التعليم العالي
في مدينة...

تقاية مارييني الصحة العمومية ترد على وزير العمل

بعد توجيه الهاتفت للأطباء حول الخطط المرضية الخريفية
في مدينة...

رخصة استثنائية للتشغيل في قطاعات الإدارة والتربية والصحة

في إطار التدابير...
رخصة استثنائية للتشغيل...

إجراءات استعجالية للوقاية

وقف انتشار "البوحمرقون"
في مدينة...

إجراءات استعجالية للوقاية

وقف انتشار "البوحمرقون"
في مدينة...

إصابة 2300 إصابة مؤكدة في "البوحمرقون"

في إطار التدابير...
إصابة 2300 إصابة مؤكدة...



الطواقم الطبية في مستشفى...



الطواقم الطبية في مستشفى...



الطواقم الطبية في مستشفى...

قائمة الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
18	يوضح مجتمع البحث	01
93	يوضح توزيع فئات الموضوع لصحيفة الخبر اليومي	02
95	توزيع فئات الإتجاه في صحيفة الخبر اليومي	03
96	يوضح توزيع فئات الموقع الجغرفي لصحيفة الخبر اليومي	04
99	يوضح توزيع فئات المصادر لصحيفة الخبر اليومي	05
101	يوضح توزيع موقع المادة الإعلامية لصحيفة الخبر اليومي	06
102	يوضح توزيع فئات الأنواع الصحفية لصحيفة الخبر اليومي	07

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
93	شكل بياني يوضح توزيع فئات الموضوع لصحيفة الخبر اليومي	01
95	شكل بياني يوضح توزيع فئات الإتجاه لصحيفة الخبر اليومي	02
96	شكل بياني يوضح توزيع الموقع الجغرافي لصحيفة الخبر	03
100	شكل بياني يوضح توزيع فئات المصادر لصحيفة الخبر اليومي	04
101	شكل بياني يوضح توزيع فئات الموقع المادة الإعلامية لصحيفة الخبر اليومي	05
103	شكل بياني يوضح توزيع فئات الموضوع لصحيفة الخبر اليومي	06
104	شكل بياني يوضح توزيع فئات الصور رسومات و كاريكاتور	07
104	يوضح توزيع فئات الصور و الرسومات و الكاريكاتور	08

فهرس المحتويات

مقدمة..... أ
الإطار المنهجي للدراسة : الخطوات المنهجية للدراسة
1-الإشكالية..... 6
2-التساؤلات الفرعية..... 7
3-أسباب اختيار الموضوع..... 8
4-أهداف الدراسة 9
5-أهمية الدراسة 9
6-نوع الدراسة و المنهج المتبع .. 10
7-أدوات الدراسة..... 11
8-مجتمع البحث..... 18
9-المدخل النظري للدراسة..... 19
10-تحديد المفاهيم..... 21
11-الدراسات السابقة..... 26
الإطار النظري
الفصل الأول: ماهية الصحافة المكتوبة
تمهيد:..... 39
المبحث الأول:تعريف الصحافة المكتوبة وخصائصها..... 40
المبحث الثاني:نشأة الصحافة المكتوبة وتطورها..... 45
المبحث الثالث:أنواع الفنون الصحفية في الصحافة المكتوبة..... 53
المبحث الرابع:وظائف الصحافة المكتوبة..... 57
خلاصة الفصل..... 61
الفصل الثاني:الظواهر الاجتماعية في الجزائر
تمهيد..... 63
المبحث الأول:تعريف الظواهر الاجتماعية وخصائصها..... 64
المبحث الثاني: أسباب وعوامل نشأة الظواهر الاجتماعية..... 67
المبحث الثالث:أهم الظواهر الإجتماعية المنتشرة في الجزائر..... 69

87.....	المبحث الرابع:أهمية المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية.....
89.....	خلاصة الفصل.....
	الإطار التطبيقي : المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية من خلال جريدة الخبر اليومي
92.....	تمهيد.....
93.....	الفصل الثالث : المعالجة الإعلامية لمضمون الظواهر الاجتماعية.....
93.....	المبحث الأول : المعالجة الإعلامية لظواهر الاجتماعية الأسرية.....
93.....	المبحث الثاني : المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الاجتماعية الأمنية.....
93.....	المبحث الثالث : المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الإرهابية.....
93.....	المبحث الرابع : المعالجة الإعلامية.لظاهرة فئة الفساد الاجتماعي.....
	المبحث الخامس: المعالجة الإعلامية لفئة الظواهر الصحية
.98.....	الإستنتاجات.....
99.....	الفصل الرابع : المعالجة الإعلامية شكل الظواهر من خلال جريدة الخبر اليومي.....
99.....	المبحث الأول :المعالجة الإعلامية لفئة المصادر.....
101.....	المبحث الثاني :المعالجة الإعلامية لفئة موقع المادة الإعلامية.....
102.....	المبحث الثالث :المعالجة الإعلامية لفئة القوالب الصحفية.....
104.....	المبحث الرابع :المعالجة الإعلامية لفئة الصور.....
106.....	النتائج العامة.....
108.....	الخاتمة.....
110.....	قائمة المصادر و المراجع.....
116.....	الملاحق.....
	فهرس المحتويات